

## وزير الدفاع السوداني طرد المراسلين الاجانب واعتبرهم «ارهابيين» الامم المتحدة قلقة من تصاعد نشاط «القاعدة» في الخرطوم

■ نيويورك - الخرطوم - رويترز - يو بي آي: حذر جون برونك ممثل الامين العام للأمم المتحدة في السودان من تزايد أجواء عدم الثقة بالمنظمة الدولية ومن حديث عن نمو نشاط تنظيم القاعدة في العاصمة الخرطوم. وقال برونك في وقت متأخر من الثلاثاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ان الأمرين مرتبطان بالاتجاه الذي يحيط بعمليات قوات حفظ السلام في إقليم دارفور. وفي إشارة إلى قوة السلام التابعة للإتحاد الأفريقي وما إذا كان سيتم استبداله بقوة تابعة للأمم المتحدة، قال برونك «نحن نوعاً ما في مأزق». وأوضح أن المناخ في الخرطوم ضد الأمم المتحدة يتزايد بشكل قوي... فهناك تهديدات وتحذيرات وحديث عن القاعدة. وثمة مخاوف في الخرطوم من ان قدوم الأمم المتحدة هو مؤامرة لجعل السودان في وضع مشابه لما كان عليه العراق قبل بضع سنوات». وقال برونك، الذي يترأس بعثة الأمم المتحدة في السودان، ان هذا «شعور العديد من الناس في شوارع الخرطوم، وفي هذا الوضع الصعب نحن نعمل حالياً». من جهة أخرى طرد وزير الدفاع السوداني رجال الإعلام الاجانب من مؤتمر صحافي امس وشبههم

## دافع عن قراره بمحاكمة من حاولوا قتله في الدجيل وتجريف بساينهم صدام: كنت وما زلت الرئيس حاكموني واطركو الاخرين



الرئيس العراقي السابق صدام حسين يضحك اثناء مناقشة مع القاضي امس (آ ف ب)

## الاكرد يرفضون استمرار الجعفري في التفرد باتخاذ القرارات

وردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول ما إذا كان الأكرد يخشون من أن يعقد الدكتور الجعفري أي اتفاقيات مع تركيا حول مدينة كركوك قال عارف طيفور إن قضية كركوك قضية تاريخية. ولا يجوز أن تتدخل أي جهة اجنبية في تقرير مصيرها. لأن ما يقدر مصيرها هو غير ذلك. ويشكل وضع مدينة كركوك (شمالي العراق) الغنية بالنفط، جدلاً واسعاً بين أهلها وبين الأكرد الذين في ضمها إلى إقليم كردستان، ويصررون على أنها تابعة للإقليم.

إلى تركيا تشكل قلقاً لدى الأكراد من استمرار الجعفري بأسير في سياسة اتخاذ القرارات الفورية. وأضاف طيفور أن الدكتور الجعفري لم يبلغ أحدا بهذه الزيارة، وكان الأجد به أن يبلغ أعضاء الحكومة وتابع إلا إذا كانت (الزيارة) شخصية. وأشار إلى أنه «بخلاف هذا». فإن الزيارة غير مقبولة وأي شيء سيصدر عنها هو غير رسمي. كون الجعفري منتهية ولايته ولا يحق له عقد الاتفاقيات وتوقيع البروتوكولات، ونفى طيفور أن تكون هناك أزمة ثقة بين الطالباني والجعفري.

بغداد - «القدس العربي»: أعرب عارف طيفور عضو مجلس النواب عن قائمة التحالف الكردستاني أمس الأربعاء عن قلق قائمته من استمرار الدكتور إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته في اتخاذ القرارات الفورية. وقال طيفور في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أمس إن الزيارة التي قام بها الدكتور الجعفري (الثلاثاء) الماضي

بغداد - «القدس العربي» - من حكمت الحسيني وضياء السامرائي: قررت المحكمة الجنائية العليا التي تحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه في قضية الدجيل أمس الأربعاء تأجيل المحاكمة إلى 12 آذار (مارس) الجاري. وشدد صدام أمام المحكمة على أنه كان وما زال الرئيس، وأنه يتحمل المسؤولية في القضية. وقال «بالنسبة إلى تجريف البساتين، أنا الذي جرفتها، لماذا تذهبون إلى طه (ياسين رمضان، نائبه السابق) وبرزان؟ أنا الذي جرفتها. ليس بمعنى أنني ركبت بلدوزا وركبت بتجريفها بل صدر قرار عن مجلس قيادة الثورة يقطع البساتين وتجريفها لمن ثبتت عليهم تهمة الاجرام (الاعتداء على الموكب) وأنا موقع على القرار». وأضاف «في كل الاحوال في قانون الدولة العراقية كان من حق الدولة ان تستملك اي ارض للمصلحة العامة بتعويض رمزي غيره في وقت لاحق الى تعويض مجز». وتابع صدام «هذه الاراضي اعيدت في وقت لاحق الى (اصحابها الشرعيين) عندما ذهبت الى الدجيل مع العلم انني دفعت ثمنها، اعدت كل الاراضي». وتساءل «اليس من حق الدولة ان تستملك اراضي وتعويض اصحابها؟ اين الجريمة في ذلك؟ انا اقول ذلك ليس لانني موقع على القرار فالحادث صار وعليه لم يكن احد يجبرني على توقيع القرار». وقال «لقد احضرت رئيس محكمة الثورة لانه حاكم المتهمين الذين انا احلتهم على محكمة الثورة وحوكموا طبقاً للقانون». وأضاف متوجها للقاضي «مثلاً تحاكم انت اليوم كان عواد (البتدر رئيس محكمة الثورة) يحاكم من يأتي اليه طبقاً للقانون وهو له الحق في ان يحاكم ويبريء». وأوضح «إذا الشخص الرئيسي يربحكم ويقول انه المسؤول فلماذا تذهبون الى هؤلاء وتحتجزونهم؟». وتابع الرئيس العراقي السابق «هل تعتقدون ان صدام في وقت القيادة يقول ان مسؤول وفي وقت الضيق يقوم ان عبد الله هو المسؤول؟». وذكر بأنه «تعرض الى اطلاق نار من دوشكا (مدفع رشاش) كبيرة (عندما زار الدجيل) لكن الرب اراد ان يخلص سيارتي ووصلت الرصاصات قريبة». وضرب صفحة السيارة ولم تحرقها. وأضاف «كان هناك رئيس واحد حاكمه واطركو الاخرين». وتابع يقول «إذا كان لا يحق لرئيس مجلس قيادة الثورة استملاك اراض وتعويض اصحابها فهو الآن بين ايديكم. فلماذا تذهبون الى سعدون شاكر (وزير الداخلية السابق) وعندما يرفض الشهادة ضدنا تريدون ان تحاكموه؟». ورأى ان «هذا سيؤثر على الآخرين الذين سيقولون في انفسهم اذا لم ننتهض فسيتهم اعتبارنا منتهين». وقال صدام للقاضي «هذا ليس تحدياً لكن انا اخاف فقط من الله. ليس لأن بل حتى عندما كنا طلاب مدارس لم نخف من احد واعطينا حياتنا له واراد الله ان تبقى احياء». وكان المدعي العام جعفر الموسوي طلب من القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن اعتبار الشاهد سعدون شاكر المعتقل متهماً في قضية الدجيل. واشتكى صدام من سوء معاملة المتهمين وعدم التعامل معهم على أنهم بشر. (تفاصيل ص 3)

## ايران تتمسك بـ «حقها» في تخصيب اليورانيوم

■ موسكو - أف ب: كرر المفاوض الإيراني علي لريجاني مساء امس في موسكو حق بلاده في تخصيب اليورانيوم، وهي نقطة الخلاف الأساسية في المفاوضات حول الملف النووي الإيراني. وقال لريجاني للصحافيين بعد اربع ساعات من المفاوضات مع وفد روسي ان «عملية التخصيب حق سيادي لأي دولة، ولا ينبغي حرمان الدول التي تمكك برنامجاً سلمياً من هذا الحق». ونقلت وكالة ايتار-تاس عن مصدر روسي ان المفاوضات حول اتمام تخصيب اليورانيوم للمفاعلات النووية الإيرانية في روسيا لم تحقق «اختراقاً حاسماً». وأضاف المفاوض الإيراني في تعليق (التخصيب في إيران) ان قضية بسيطة وعلى جميع الأطراف ان يخوضوا حواراً سلمياً. وترفض ايران تطبيق التخصيب في حين تحصر موسكو عليه. وأشار لريجاني الى ان المفاوضات ستواصل من دون ان يحدد موعداً لذلك. وأضاف «اتفقنا على ان تواصل روسيا مشاوراتها مع شركائها على ان نلتقي بعدها». وبالنسبة الى المؤسسة المشتركة قال «توصلنا الى اتفاق مبدئي، ولكن يجب توضيحه على المستويين الاقتصادي والقانوني وهذا يتطلب وقتاً». (تفاصيل ص 2)

## القوات الباكستانية تصف مخابئ للمسلحين وتقتل 40 شخصاً يشبهه بانتهاهم للقاعدة

■ ميرانشاه (باكستان) - أف ب: أعلنت مصادر رسمية ان قوات باكستانية مدعومة بمروحيات هضمت معسكرات لحواريين خمسة يقتل منهم اربعة نحو اربعين شخصاً يشبهه بانتهاهم للقاعدة من بينهم قائد فيشادي. في هجوم على مخبئهم في المناطق الحدودية الحاذية لافغانستان. وقتل جندي وجرح 15 اخرين في الهجوم. وتأتي الغارة في الوقت الذي صرح الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارة مفاجئة لافغانستان، بأنه سيبحث عمليات قتل المقاتلين عبر الحدود بين باكستان وافغانستان عند لقائه الرئيس الباكستاني برويز مشرف خلال زيارته لباكستان الجمعة. وصرح المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلطان ان الغارة على مخبئ للمتمردين في قرية

## الاردن يعلن احباط عملية انتحارية لتنظيم القاعدة كانت تستهدف منشأة حيوية بعد اشتباكات انهد احتجاز سجناء اسلاميين مدير سجن الجويذة وضباطا 10 ساعات

تمت السيطرة على السجن قبل امتداد التمرد والشغب الى سجون اخرى يحتجز فيها اعضاء في تنظيمات القاعدة والتمارين الاصولية. وتطالب حركة التمرد في ثلاثة سجون مستضيفة عناصر القاعدة والتمارين الجهادية بعدم خلط النزلاء الاسلاميين مع بقية النزلاء ويتوجه مهاجمهم في سجن واحد، لكن ادارة الامن العام تعتبر ذلك من المحظورات وترفض الاستجابة لهذا الطلب. وهذه هي المرة الثانية التي تقود فيها «القاعدة» والتنظيمات الجهادية تمرداً واحداث شغب من هذا النوع. واكثر ما اثار السلطات الامنية هو تمكن احد السجناء من الاتصال عبر جهاز خلوي من داخل السجن بفضائية الجزيرة وكذلك تمكن سجناء اخرون من اجراء اتصالات بزملاء لهم في سجون اخرى. وابلغ نقيب المحامين صالح العرومطي «القدس العربي» بان لجنة الحريات في النقابات المهنية عقدت اجتماعاً طارئاً لتدارس ما يحصل في السجنون. (تفاصيل ص 8)

اقتياد اثنين من تنظيم القاعدة هما سالم فريجات الارمني وسالم ابن صويد اللبني بهدف تنفيذ حكم اعدام سابق صدر بحقهما، وفقاً لمصادر «القدس العربي»، حيث تجمع نزلاء المهجع حول الشرطة واحتجزوهم، مستخدمين قضبناً حديدية واسلحة مخلوعة من الاسرة. وخلال عمليات التفاوض تم احتجاز مدير السجون العقيد سعد العجمي ومدير سجن الجويذة العقيد شاكر مطر وسبعة على الاقل من رجال الشرطة، لكن قوات الامن تمكنت من تحرير خمسة من افرادها قبل تمكنها من تحرير جميع الرهائن من رجالها. وتم حل هذه الازمة التي بدأت مع الساعة الثالثة فجراً وانتهت بعد الظهر، حيث قامت قوات الشرطة باقتحام المهجع الذي تم احتجاز رجالها فيه وانهاء هذا التمرد بالمفاوضات والقوة معاً.

تجدير انتحارية لثلاثة فنادق في عمان في التاسع من أكتوبر الماضي، وقد فت قوات الامن القبض على العنصر المكلف بتنفيذها ويدعى محمد الدرسي وهو لبني الجنسية وعلى مقدمي الدعم والتسهيلات وهما محسن اللوسي وعبدالكريم الجميلي اللذين يحملان الجنسية العراقية. كما تعمل السلطات الامنية على متابعة عدد آخر من افراد المجموعة الذين شاركوا بالتحطيط للعملية ويتواجدون حالياً في دولة عربية مجاورة. وهم تركي عبدالله سعودي الجنسية وسعد العبيدي ويوسف العبيدي وسعد العنيمي يحملون الجنسية العراقية. كما وضبطت السلطات المختصة اسلحة اوتوماتيكية ومنفجرات وصواريخ اربي.جي.تم ادخالها من دولة مجاورة. وجاءت التصريحات الرسمية، بعد احباط تمرد في سجن الجويذة قرب العاصمة الأردنية عمان، حيث احتجز اصوليون ينتمون لتنظيم القاعدة وموقفها على ذمة قضايا سياسية وامنية مجموعة من ضباط الشرطة الأردنية. وكانت حركة التمرد قد نشبت عندما حاول رجال شرطة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدياري: احبطت السلطات الامنية الاردنية مخططاً انتحارياً سخطه ل مجموعة تنتمي لتنظيم القاعدة في الاردن، كان يستهدف منشأة مدنية حيوية. وصرح مصدر امني اردني مسؤول بان «دائرة المخابرات العامة قد تمكنت من احباط مخطط اراهبي كانت مجموعة من اراهبية تنتمي لتنظيم القاعدة» من جنسيات عراقية وليبية وسعودية تحطت لتنفيذه عبر عملية انتحارية تستهدف احدى المنشآت المدنية الحيوية الأردنية». وقال المصدر في تصريح يثته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان دائرة المخابرات العامة تمكنت من ضبط اربعة كيلو غرامات من المتفجرات شديدة الانفجار، وهي من نفس النوعية التي ضبطت مع اراهبية ساجدة الرشواي والتي استخدمت كذلك من قبل اراهبيين الذين نفذوا عمليات

## خطف موظف في الامم المتحدة في جنوب الصومال

■ نيروبي - أف ب: خطف موظف اجنبي في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) امس الاربعاء في منطقة جوبا السفلى جنوب الصومال، كما افادت مصادر مطلقة. وعلن مسؤولون صوماليون ان روبرت مكارثي خطف حوالي الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (8.00 ت غ) في محيط اقمادو على بعد نحو 110 كلم شمال غرب مرفأ كيسماو عاصمة منطقة جوبا السفلى. ورفضت الامم المتحدة الكشف عن جنسية مكارثي، ولم تثنى أي جهة مسؤوليتها عن عملية الخطف حتى الآن. وقالت المنظمة الدولية في بيان نشرته وكالة فرانس برس في نيروبي «ان الامم المتحدة على اتصال مع

## اول حوار في بيروت من دون وصاية.. وتوافق ارمني على التمثيل والعقدة الارثوذكسية عالقة لبنان: محيط البرلمان يتحول الى جزيرة امنية.. وفندق قريب لاقامة القيادات

ثاني طائفة مسيحية عدداً ورأس حربة في كل المواضع السيادية في البلد منذ الاستقلال حتى اليوم». ولغت المرالى ان المطان عوده على مسافة واحدة من الجميع، ونفى مشاركته في طائفة الحوار كنائب لرئيس الحكومة على اعتبار أنه ليس نائباً. أما بطريك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الذي تسمى النجاش للحوار فقال «نحن نتمنى الخير في كل شيء، ونحن لا نتكلم عن اطفال معتادين ان يسلكوا طريقاً معيناً، نحن نحترم الناس الذين هم في موقع معين وننتصرون ان يكونوا محترمين كثيراً بيروت للروم الارثوذكس المطان الياس عوده «اذا لم يكن لنا اكثر من مقعد امامي سنعتبر انفسنا كطايفة غير معندين بالحوار، وسيكون لنا موقف سياسي وطاقفي». وأضاف بطريفة الارثوذكسية موجودة في البلد وهي

يطرس حرب، رئيس الكتلة الشعبية النائب الياس سكاف، ممثل «التكتل الطرابلسي» الوزير محمد الصفدي، ممثل عن الطائفة الارمنية بعد قرار الاحزاب الارمنية الثلاثة الطاشناق والهانشاك والرامغفار التمثل مدارة. ولم تحل بعد عقدة التمثيل الارثوذكسي بعد اعتراض النواب الارثوذكس في قوى 14 آذار على تعميلهم بالنائب ميشال المر ومطالبتهم بتأييد رئيس المجلس فريد مكارى أو النائب غسان تويني. وفي هذا السياق، كشف نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى ان الوساطات والاتصالات مستمرة لاجراء حل لتعطل طائفة الروم الارثوذكس في مؤتمر الحوار الوطني». وقال لتلفزيون «الستقبل» «اتصل بي دولة الرئيس نبيه بري عن طريق معالي الوزير انور

1600 دولار. وأعلمي موظفو البرلمان اجازة قسرية وتم منع السيارات من الاقتراب من محيط المتوس حتى سيارات النواب غير المشاركين في الحوار الذين جرت اتصالات معهم كي لا يأتوا الى المجلس بسياراتهم. وبات معلوماً أن المشاركين على طاولة الحوار هم: رئيس «حركة أمل» الرئيس نبيه بري يرافقه النائبان علي حسن خليل وسامير عازار، رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري يرافقه النائب بهيج طيارة ونائب آخر كل مرة، رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، رئيس «التيار الوطني الحرة» النائب ميشال عون، رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع، الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الرئيس الاعلى للكتائب امين الجميل، ممثل نواب الشمال والمستقلين في فترة شهبان النائب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: لاول مرة منذ عقود يتعقد حوار وطني على ارض لبنانية من دون وصاية خارجية حيث ينطلق عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس الحوار الذي دعا اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري في مبنى البرلمان في وسط بيروت الذي يتحول الى جزيرة امنية ممنوعة إلا على المشاة بعد إخضاعهم لتفتيش دقيق وبالتالي لن يكون شلل في الحركة. وقد تم حجز فندق قريب من مبنى المجلس النيابي (إتوال سويس اوتيل) لمدة 7 ايام بيمبلغ 8500 دولار لاقامة القيادات السياسية والتخفيف من خطر تفجيره، وتم تقي الانباء التي وردت عن أن سعر الغرفة الواحدة هو

















صفحة 9

## على الفلسطينيين ان يحزنوا من مواصلة تقديم الصدقات التي تفرح اسرائيل

# الدول المانحة تحول الشعب الفلسطيني الى شعب شحاذين

## وتغطي بذلك السياسة الاستعمارية الاسرائيلية المدعومة امريكا



فلسطيني يقفد ارضه بعد ان دمر الجيش الاسرائيلي اشجار الزيتون في قرية بين سيرا

الفلحين من دخول اراضيهم واغراسهم وصعوبة التسويق والس بيعصادر المياه - ادت كلها الى افلاس عشرات الالف الفلاحين ولقتت اسهامهم في الدخل القومي الفلسطيني.
من قبل حدوث الانتفاضة الحالية قامت اسرائيل بالمس باحتمالات تطور الصناعة في المثة مناطق الخ مخصصة لتوسيع المستوطنات -سيطرة -السيطرة تعني التقييد الاقصى على تراخيص البناء وخطط التطوير والتنمية الفلسطينية والقدرة على اخراج المصانع من داخل

الاجياء السكنية وتطورها. الطريقة الثانية ارتكزت على تقييد الحركة من منطقة لخرى التي فرضت منذ 1991 وازدادت حدة خلال السنوات الخمسة الاخيرة.

لا حاجة لان يكون الواحد اقتصاديا حتى يدرك عدم جدوى الانتاج والتشغيل والتسويق والتجارة عندما يستغرق والبيع والشاحنة المحملة بالمواد الخام والبضائع ثمانية ساعات بدلا من ساعة واحدة. هناك طرق لعلقة التطور الفلسطيني من خلال منع التعليم للفقير من الوصول لوسائل التعليم العالي بين غزة والضفة وبن شرقي القدس والضفة.

غير قليل من الاقتصاديين برهنوا

عن العلاقة بين طرق السيطرة الاسرائيلية وبين تدهور الاقتصاد الفلسطيني. ولا تنقص الابحاث التي تظهر الخط المباشر بين قسيود الحركة الفلظعية وبين تحويل اغلبية الشعب الفلسطيني صيفضا اخرى لواءص امداد الفلسطينيين بنسيطة الانقاذ الكونة من التبرعات والصدقات. حكومة اسرائيل بدورها متصرخ محتجة على تقديم المساعدة لحماس لانها استفرت بحرب ونفسا.

عميرة هاس مراسلة الصحفية للشؤون الفلسطينية (مارتس) 2006/3/1

من يتعجل المواجهة يتحمل المخاطرة ويتحمل نتائجها المدمرة

## كان من الاجدر باسرائيل انتظار الخطوات الاولى

## للحكومة الفلسطينية الجديدة قبل تطبيق العقوبات على شعبها

المعابر ربما يحسن ان نستمع الى اناس مثل دهامشة. يحسن ان نذكر ان حماس كانت اول مدة سلطة فتح في معارضة الحكومة. ان توتلت المعارضة السلطة وحركة فتح و وضعها الحالي لا تستطيع ان تكون لها معارضة جدية. الحكومة الحامسية التي

القائمة العربية الموحدة، الذي يجري العمل وثيقة سبتنشا قريبا. خلافا للماضي، ستتستيع الحديث باسم كترة كبيرة من الفلسطينيين. نستطيع اعمل السلام».
ان دهامشة، ومعه غير قليل من قياده عرب اسرائيل الذين يعرفون قادة حماس، على قاعة من ان تحث على خطوات اسرائيل في مرحلة مبكرة جدا في متحبة وستدفع الشيعين الى مواجهة شديدة نتاجها المدمرة.

صعب ان نتجاهل ان الانتخابات لدى الباب، فما يزال لها لن من شهر، وكل من يتكثر الحديث في العيب على حماس فانه يحسن ان نفسه على صناديق الاقتراع، ولكن قبل قطع تحويل الاموال واغلاق

## تحويل اولرت الاموال الى السلطة وتصريحه بان حماس لا تشكل تهديدا وجوديا يقوي مكانة الحركة في العالم

يقول كل ذلك تصريح اولرت الاخير بان «حماس لا تخفيها وليست تهديدا لوجودنا، بيد ان يقول ان حماس ليست خطرا جدا على دولة اسرائيل كما يقول الجميع ويرون. وذلك بخلاف مخالفة تامة اقوال رئيس «الاشابك» قبل ايام معدودة فقط، ان سلطة حماس لابعد هي تهديد استراتيجي لدولة اسرائيل. وبالطبع، خلافا للمشور البعدي على عرفات لاتباع نهج حكم ذي ارضين كماكان في البداية لكنها لا تقى بتهديتها سريريا جدا. عندما قرأت ذلك اعتقدت انه حق. لم اعتقد ان سياسة التخويف ستصبح سريعا جدا انتكارا.

ليمور سميميان دراش تُعد الدكتوراه في الجامعة العبرية (معاريف) 2006/3/1

### صحف عبرية القدس

## في فترة تولت فيها حماس السلطة وزيادة التهديد الايراني الحديث عن تقصير الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي سياسة انتخابات لا أساس لها

■ جرى تقبل اقتراح وزير الدفاع تقصير الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي بمرارة الجمهور الاسرائيلي والحكومة ايضا. وما العجب؟ فمن الذي لا يريد ان تقصر الخدمة الالزامية؟ هذا حسن الجنود، وحسن ابايئهم، وحسن للجهاز الاقتصادي، وحسن جدا للانتخابات. لكننا نذكر لجنة بريغومان، وعلان وزير الدفاع بـ«ثورة الاحتياط» قبل أكثر من ستة، وماذا حدث منذ ذلك الحين؟ لا شيء، حتى لم يجر قانون احتياط في الكتيبتس، بمساعدة وزارة الدفاع غير السخية، وما يزال الاحتياطيون يتحملون عبئا بغير تعويض او اهتمام.

هنا يمكن لغم المظلة الاولى- ان معنى تقصير الخدمة للجميع هو انه عندما سيحزق الابن حقيقته لرحلة تسريح ميكر الى آسيا او امريكا الجنوبية، سيفرح الاب حقيقته الى عمل تنفيذي آخر. هل يعتقد أحد انه في الفترة التي سننظر فيها الى متابعة محاربة ارباب حماس، التي فازت في الانتخابات الاخيرة للسلطة الفلسطينية، والافصال عن الفلسطينيين والرد على التهديد الايراني، ستتستيع تقصير الخدمة للنتظاميين، وأن نفى بوعودنا للاحتياطيين ايضا؟

واجبنا الى الاباء يسبق- قبل ان نقترح تقصير الخدمة الالزامية، يجب ان نحط حتى ادنى قدر الخدمة الاحتياطية، وأن نعفى افراد نظام الاحتياط من العمل التنفيذي باقامة عصابات «خدمة دائمة اولية».

الغم الثاني مستور سترنا افضل لكنه لا يقل فتكا، لا يوجد فصل حقيقي الى تقصير الخدمة للجميع. الفصل هو الى تقصير الخدمة الالزامية تقصيرا تفاضليا. على سبيل المثال- المقاتلون

## الناخب الاسرائيلي صاحب مفاجآت وما زالت الاحتمالات مفتوحة في ظل تأرجح 18 مقعدا

رمزا عسكريا امنيا هاما جدا لعمر بيرتس الذي يفكر للعصر العسكري في حملته. ولا تتأثروا كثيرا من الافتراض السائد في أن الناخب قد سمح بحكايات الفساد. ما سيحدث من تساحي هتفني، وتحقيق مرافق الدولة في قسيبة منزل اولرت، هو بضاعة راحة اتجار المصلات. وهناك دائما امكانية حدوث عملية ارهابية كبيرة صادمة. كما حدث في إحدى المعارك الانتخابية السابقة. أو عملية صغيرة على صورة مختلفة تماما مثل هجمة يوسي صيدان القوية على يوسي بيلين بسبب مظاهر الود بينه وبين افيفر بليبرمان. ما سيسوش التفكير الناخبين في هذا الاسبوع هو حملة البرامج التلفزيونية الانتخابية. ستكون هذه المجموعة من القعاهاات المكفة جدا- من نتاج خبزاء الانتخابات والملايس الداخلي- وزن تركيبة ائمة الحسم. ولكن اذا قدر لنا ذلك فسيجد ان نتضمن مظاهرات من المرشحين اليربيين. اهو اولرت تختربا قوي في مثل هذه الواجهات. فلماذا يتردد؟ ربما لانه يعرف ان هناك 18 مقعدا غير مضمونة بعد في العلق الاسرائيلي التي اظهرت التجربة انه متفقى جدا. من الخلل اضاح حدوث مفاجآت الحسم النهائي الظاهر الان في جيب كديما مع 40 مقعدا، لم يحدث بعد.

جدعون سامت كاتب دائم في الصحفية (معاريف) 2006/3/1

## خصوم اولرت ومنافسوه يحاولون إثارة قضايا تنهمه بالفساد ويعلمون أنه سينقض عليهم بلسانه السليط

ان هذا سيحدث. لا أقصد ان كشف مثل قضية بيع الملباتيرير ابرام مزحل، الشقة. يمكن ان نخاطر بتقدير، ان هذا سينتهي بصوت خافت ضعيف، وكل من ارشفا في مستوى كهذا، قد يصيح حتى عصا مرمنة على من ارشفا في هواء العالم. سيقضي اولرت الحسابات بعد الانتخابات. سيكون انذاك معنى من الكمام الذي وضعه مستشاروه على فمه، وسيعود الى وعده الطبيعي وسيعود يسلق خصومه بلسانه. ان من يعتقد ان اولرت يدل بتصرفه للشاياع والمترحم منذ تولي السلطة يرعا، وهو الشيء الذي حاوله براك وتنتابوه ولم ينجحوا. انما، يحاول التخفيير في هذا الععر، يخطئه خطأ كبيرا. لا يوجد شيء كهذا. سترون في التماس والعرضين من آذار (مارس).

ومع كل ذلك، مع كل صعوية الأمر، يحسن به ان يحذر وأن يكف جماح نفسه بعد الانتخابات ايضا. لان اولرت في حجمة الطبيعي، قد يكون خطرا على كديما. فهو على هذا الوجه ايضا ذو طاقة كامنة قد تؤول الى التحطم، ويمكن فيه بذور الشغب التي قد تحلله. هذه، هذه بين التنبؤ، ستتبر في اثناء الولاية القادمة الاختلافات، والصزمات، والشورات، والفزع، والشقاقت واشياء اخرى- كمثل تقليد الحزاب التي ولدت استعدادا للانتخابات من جماع ناس وآراء من جميع الأطراف ومن كل ما يمكن جمعه.

ان جزءا من كل هذا سيحول يقينا الى القائد، الذي تنقصه صلاحيات شارون ومكانته، وهذا الذي جرى تحققه قائدا فقط بعد ذلك ويعمل الظروف. اولرت شديد النشاط. وعنيف، ولاذح وقهح مع كان في السنين الخالية، ليس لن ينجح فقط في حفظ مانه في اوضاع ازمة داخلية، بل سيسهم حتى اسهاما هاه في تعجيل التحطم. انه في نصيحة الجانب: يجدر بزعيم «كديما» ان يقبلي الى جانبته بعد الانتخابات ايضا فريحا متحمصا مهنيا من المستشارين والموجهين. ليعرف كيف يحفظ كل القائد وسناته، وفي الاسباس، حري هو ان يسفهم مع. هذا جهد كبير، لكنه ذو جدوى. انهم، كما يمكن ان نفترض، سيخرون له التحيل قبلها. ليطيعين ان يسبقوا معارضييه بلسانه كما يجب، لكنهم سيعينونه من لفه حول عنقه.

ابراهيم تيروش كاتب في الصحفية (معاريف) 2006/3/1

## مجموعة من الباحثين الفلسطينيين والاسرائيليين تتحدث عن تصعيد سياسي نتيجة فوز حماس وضرورة التعاطي معه

الاموال من خلال المنظمات الدولية والجمعيات لان حزبه قرر التمييز بين الحكومة المنطرة بقيادة حماس وبين الرئيس ابو مازن. رئيس حزب العمل حذتهم عن خطته لحشد الدعم الاقليمي لزامة ابو مازن وللشروط التي وضعا امام حماس ودعا اورويو الى دعم موقفه. في نفس الوقت علقت اصوات من حزب العمل مع المتفاوض مع حماس كما جاء في بيان «واقايكم لحزبكم» (افاق جديدة) من اعدان ناتان رنتان من بيت بيرد الاتباع لحزب العمل. في إحدى المقالات يدعي الكاتب ساسي ميخائيل رئيس جمعية حقوق المواطن: «حماس ليست نجاسة مثلما نحن نجسين، من عماق الدمار يتصاعد صوت لوفق الاطلاق النار اذة نطفرة، وسنخطئ مع انفسنا ان اغلقنا آذاننا. الفلسطينيون المتطرفون يلجمون بالسلطان في البحر والمتطرفون اليهود ياملون براسل العرب للصحره الوردتية».

عكيذا الدار مراسل الصحفية للشؤون الفلسطينية (معاريف) 2006/2/28

■ جرى تقبل اقتراح وزير الدفاع تقصير الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي بمرارة الجمهور الاسرائيلي والحكومة ايضا. وما العجب؟ فمن الذي لا يريد ان تقصر الخدمة الالزامية؟ هذا حسن الجنود، وحسن ابايئهم، وحسن للجهاز الاقتصادي، وحسن جدا للانتخابات. لكننا نذكر لجنة بريغومان، وعلان وزير الدفاع بـ«ثورة الاحتياط» قبل أكثر من ستة، وماذا حدث منذ ذلك الحين؟ لا شيء، حتى لم يجر قانون احتياط في الكتيبتس، بمساعدة وزارة الدفاع غير السخية، وما يزال الاحتياطيون يتحملون عبئا بغير تعويض او اهتمام. هنا يمكن لغم المظلة الاولى- ان معنى تقصير الخدمة للجميع هو انه عندما سيحزق الابن حقيقته لرحلة تسريح ميكر الى آسيا او امريكا الجنوبية، سيفرح الاب حقيقته الى عمل تنفيذي آخر. هل يعتقد أحد انه في الفترة التي سننظر فيها الى متابعة محاربة ارباب حماس، التي فازت في الانتخابات الاخيرة للسلطة الفلسطينية، والافصال عن الفلسطينيين والرد على التهديد الايراني، ستتستيع تقصير الخدمة للنتظاميين، وأن نفى بوعودنا للاحتياطيين ايضا؟

واجبنا الى الاباء يسبق- قبل ان نقترح تقصير الخدمة الالزامية، يجب ان نحط حتى ادنى قدر الخدمة الاحتياطية، وأن نعفى افراد نظام الاحتياط من العمل التنفيذي باقامة عصابات «خدمة دائمة اولية».

الغم الثاني مستور سترنا افضل لكنه لا يقل فتكا، لا يوجد فصل حقيقي الى تقصير الخدمة للجميع. الفصل هو الى تقصير الخدمة الالزامية تقصيرا تفاضليا. على سبيل المثال- المقاتلون بصورة منهجية تنامي القدرات الاقتصادية الفلسطينية. ارسال التبرعات هو تغطية لعجز هذه الدول وعدم رغبتها في التصادم مع واشنطن الداعمة للحركة الفلسطينية. بين تحويل اغلبية الشعب الفلسطيني صيفضا اخرى لواءص امداد الفلسطينيين بنسيطة الانقاذ الكونة من التبرعات والصدقات. حكومة اسرائيل بدورها متصرخ محتجة على تقديم المساعدة لحماس لانها استفرت بحرب ونفسا.

آة انتاج القرارات الجماعية في اسرائيل تعمل ساعات اضافية. في هذه الايام تدور واليهيبا المستنة لدى خمسة ملايين صاحب حق الاقتراع حيث سيقوم تصفهم، حسب المؤشرات، بتحديد معالم الخارطة السياسية لما يقفي من هذا العقد. هذه الالة تتأخرت في التوصل الى القرار احيانا. وفي السورق، ولكن بسبب اضية للاعراءات العابرة التي اوقعت بها عليهم. بالرغم من كل شيء، كان سجل صدوقها تكيبا وعقلانيا في اغلب الاحيان. قامت مرتين بالانقلاب، بما يعين سيجدون صيفضا اخرى لواءص امداد الفلسطينيين بنسيطة الانقاذ الكونة من التبرعات والصدقات. حكومة اسرائيل بدورها متصرخ محتجة على تقديم المساعدة لحماس لانها استفرت بحرب ونفسا.

عميرة هاس مراسلة الصحفية للشؤون الفلسطينية (مارتس) 2006/3/1

## أثارت ساحة اولرت مرة أخرى، فقد استقر رأي المستشرق مؤرول اولرئس على عدم البدء بتحقيق في قضية الحكومة الوهمية التي اجراها اولرت في يناير القدس، ولا يمكن الا نعود الى الصقة عن زلمان اران، وزير التربية ومن رؤساء ميالي، الذي جاء في مرة ما طرح احد النطاء في حزبه وبشره قائلا: برئت لقد لصحت، منير، اجاب اران، قائم لم ابراف قط.

مرة، من ناحية ثانياوية هو بوري نقفي. انه ذو حق. ومن ناحية عمدة، القضايا التي اتصل اسمه بها على امتداد السنين، هي اضعف النقاط عنده. انها تجعله في ريسة سهلة لخصومه وطالبي الاساءة اليه. لا يصعب ان تلصق بانسان كهذا قضايا جديدة، ولو كانت مختلفة.

وهذا ما يفعله خصومه الآن. عندما ثبت لديهم ان اغراق سفيته «كديما» الضخمة هو مهمة غير ممكنة، ولا يمكن ان يستطيعوا ان حدث او تطور، من اي مجال، وبأي حجم، توجهوا الى العتابة بريشية. يريدون فضضة مكانته بكشوف شخصية وأن يجروه الى ميدان الكشوف والاتهامات والرود المضادة لاسلوبه اللادع المعروف، مقترحين ان كل ذلك سيسضره. رأينا النتائج الجزئية في ملاحق السيت الماضي في صحيفة «مارتس» ومعاريف، وفي مواقع الانترنت، واحساسنا اننا سترى بعد.

يوشك الشهر الذي يقى للانتخابات لا يكون سهلا على اولرت. قبل كل شيء، ان لن كل انسان، ولو كان قويا على ثقة بنفسه، يدخل الضيق عندما تتشر على اتهامات وتكشف «قصايا» تتصل به. وثانيا، قد يكشف الضيق عن قضية فيها شيء من الحقيقة. وثالثا، وهذه هي المشكلة في الاتهامات الكرى- سيطر اولرت الى ضبط النفس، والى كبح جماح نفسه والى الصمت كفيها. ينبغي ان يكون منضبنا (اولرتا) وأن يواصل ايطباع نفسه حتى اذا ازادت التبرعات فيه واحتدت. لا ينبغي ان يسبح «اهود»، فيه ان يتدفع خارجا. الى يرد على الكشوف ببوماسح اولرت التي اتصل اسمه بها على امتداد السنين، هي كتاب يهاجم المبادرين في التشرات والا يقضم اللواقين عليها. باختصار، ان يعمل بخلاف طابعه متخالفة تامة وباعته الطبيعي، انه لمتحان صعب جدا.

سيصمد له. كما افترض. بما يكون ذلك بتجاوزات لا يمكن كفاها هناك. انه يريد الوصول بسبلا والى يوم الانتخابات، وبمساعدة ذخراء الاستشارة والمستشارين الذين يحيطون به ويحفظونه، سيسهل كما يجب ايضا. الا اذا كشف في هذا الشهر عن شيء كبير ويدي حقا، ويبرهن عليه ايضا، ويصعب افتراض

حلمة حماس الداخلية تركز على صلحيات ومسؤوليات البرلمان والحكومة وكان الرئيس غير موجود لا قيعة صلاحياته. الا ان ابو مازن فاجاهم واظهر لهم انه لا يتردد في استخدام صلاحياته وادركوا انه شكيتهم الواقية امام العالم وانهم بحاجة له كحاجتهم للوهاء. وعليه غيرت حماس تكتيكها وهي تحاول تجييد ابو مازن من خلال الفداء عليه وابداء الاعتراف له. عضو الكنيست كولايت ابيطال من حزب العمل للاحكام بيرتس دعه مجموعة وزراء الخارجية الاشرائيين في اورويو للالتقاء معهم في بروكسل. رئيس حزب العمل قرر ان الهمه له الالتقاء الان مع الناس واعتر من الدعوة. كتاب الاعتذار لسوق موقف بيرتس من القضية الساخنة وهي حكومة حماس والرئيس ابو مازن.

ان فرا شعومن بيرتس هذه الرسالة بالصدفة فانه قد يعيد النظر فيما في قرار الانتقال لحزب كديما. عمير بيرتس قال للسباسبين الاوروبيين الكبار في رسالته الاعتذارية ان حزب العمل يعارض تحويل الاموال لحكومة حماس طانا انها لا تعترف بحق اليهود في دولة ولا تتصلل من الارباب. مع ذلك عمل بيرتس عن دعمه لتحويل

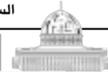












■ دبي - رويترز: قالت الشخة لبنى القاسمي، وزيرة الاقتصاد الاماراتية، أمس الأربعاء ان الجدل الدائر بشأن تولي شركة اماراتية ادارة موانئ امريكية لن يمنع الامارات من الاستمرار في وراء المزيد من الاستثمارات في الولايات المتحدة.

وقالت الشخة لبنى في مقابلة اجرتها معها رويترز ان اسواقا اخرى في اسيا واوروپا قد تصبح أكثر جاذبية للمستثمرين العرب وغيرهم اذا تحولت السياسة الامريكية الى عاقبة في طريق الاتفاقات التجارية. وقالت الشخة لبنى «لن يمنع هذا الامارات من مواصلة الاستثمار. هذه صفقة تجارية تم تسييسها بطريقة ما».

وتعرضت صفقة موانئ دبي العمالية التي تملك حكومة دبي حصة فيها لهجوم من نواب امريكيين يقولون انها تخضع الامن القومي الامريكي، لكن الرئيس جورج بوش يصر على أنه لا يوجد ما يدعو للقلق بشأن السماح لشركة عربية بادارة محطات الشحن في ستة موانئ امريكية رئيسية.

واعلنت ادارة بوش يوم الاثنين قبيلها طلب شركة موانئ دبي العمالية اجراء مراجعة اضافية تستمر 45 يوما لصفقتها المثيرة للجدل. وقالت موانئ دبي العمالية انها ستصفي قدام عملية استحواذ بقيمة 6.85 مليار دولار على شركة بي أند او البريطانية في الثاني من آذار (مارس) لتصبح ثالث اكبر شركة لتشغيل الموانئ في العالم لكنها لن تتولى ادارة الموانئ الامريكية على الفور.

وقالت الشخة لبنى ان الجدل الدائر لن يؤثر على محادثات ابرام اتفاقية لتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة. وقالت الشخة لبنى «هذا الجدل لن يؤثر فقط على المستثمرين العرب أو الخليجيين العرب... فمن الممكن أن يؤثر هذا على أي بلد يريد الاستثمار في الولايات المتحدة، وقد يعرقل أيضا الاستثمار في الولايات المتحدة أو يتسبب في تردد المستثمرين».

وتزايد بشكل مطرد أهمية تدفق عائدات النفط الخليجي على الولايات المتحدة لاقتحامه العالمي. ويتم تحويل الكثير من تلك الاموال عبر مصارف مركزية و أجهزة حكومية. وأنفق مستثمرو الخليج أكثر من 30 مليار دولار في عمليات استثمار اجنبية في 2005 او ما يفوق ما أنفقوه في السنوات الخمس السابقة مجتمعة.

وتعتبر دولة الامارات ولاسيما اماره دبي مركزا رئيسيا للتجارة والاعمال في منطقة الخليج الثرية.

وتجنب البلد الي الان هجمات من جماعات اسلامية مسلحة ضربت مصالح غربية في بلدان عربية اخرى. وسلطت الشخة لبنى الضؤ على الدعم الذي يقدمه بلدها للحرب الاسياسي والعسكري الوثيق مع الولايات المتحدة. وقالت ان ما يزيد على 600 سفينة حربية امريكية ترسو سنويا في ميناء جبل علي الذي تديره أيضا شركة موانئ دبي العمالية وأن دبي أصبحت في عام 2004 أول ميناء في الشرق الاوسط يوقع اتفاقا مع الولايات المتحدة يهدف الى منع استخدام حاويات الشحن من قبل ايراهيين.

وقالت الشخة لبنى ان هناك «نسبة» من الصدق وراء اتهامات عربية بأن صفقة موانئ دبي تلمت اعتراضا لنها شركة من منطقة الشرق الاوسط. لكنها اوضحت أن المعارضة السياسية الامريكية ذهبت الى ما هو أبعد من جنسية الشركة مشيرة الى أن شركة نفط صينية فشلت في محاولة شراء شركة أمريكية.

وقالت الوزيرة ان الامارات قطعت اشواطاً في مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة التي وشرت العلاقات الامريكية العربية.

وتقدم الامارات أيضا الدعم اللوجستي لبعض العمليات العسكرية الامريكية في المنطقة بما فيها في افغانستان. وقالت الشخة لبنى «المهم هو التركيز على ما حدث في 11 سبتمبر وليس ما وقع قبلها».

على صعيد آخر قال المدير العام لسلطة موانئ دبي في جلسة استماع امام مجلس الشيوخ الثلاثاء ان الصفقة حققت تقدما لا يسمح بالغاها.

## الامارات ستواصل الاستثمار بأمریکا رغم ضجة صفقة الموانئ

### الشيخة لبنى القاسمي؛ سنتحول لاسواق اخرى لمواجهة تسييس التجارة

وقال ادوارد بيليكي المدير العام لموانئ دبي العمالية امام لجنة التجارة في مجلس الشيوخ «لسنا في موقع يسمح لنا بالغاها اليوم».

واضاف «أكد مع مجموعة سعت بنية حصة للاستغلال للمطالب الامريكية وبعد ان قالت لنا الحكومة الامريكية اننا احترمنا هذه الشروط نجد انفسنا الآن في وضع يقولون لنا فيه ان هذا لا يكفي».

و أكد بيليكي ان الحكومة الامريكية عبرت عن قلقها من الاتفاقية التي تشجع الاستثمار في الولايات المتحدة».

من جهته سعى نائب رئيس مجلس ادارة موانئ دبي العمالية الى تديد الخراف الامريكية المتصلة بالامن القومي قائلا في مقابلة نشرت امس الاربعاء ان الشركة لن تجري تعديلا لهيكل الاداري في ستة موانئ امريكية عند اكتمال الصفقة المثيرة للجدل.

وقال جمال ماجد بن ثنية لصحيفة (لوينر لنست) ومقرها لندن «كان هناك سوء فهم لورنا. اننا لا نؤدي الشروع في اعادة هيكله رئيسية للادارة ولا التناشير على الامن». و اضاف قوله «لنا سقوم بعملية تشغيل تجارية وستجيب لطلبات انشاء شعبة موانئ عمالية».

وقال للصحفية «ينبغي ان يفهم الاعضاء الكونغرس ان امريكي والمواطنون ان موانئ دبي العمالية منظمة تجارية لها طموحات اقتصادية، وسوف نستغل مراجعة الامن القومي الامريكي للصفقة التي تستمر 45 يوما لشرح موقفا شرحا وافيا».

و ابلغت شركة موانئ دبي العمالية الصحفية أيضا انها على يقين مئة في المئة ان صفقتها لشرا عمليات شركة بي أند او سيتم اقرارها بحلول الثاني من آذار (مارس) على الرغم من التناجل الذي تسببت فيه دعوى في المحكمة العليا في لندن اقامتها شركة مقرها ميامي.

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

## روابط الاعمال والتجارة تغلب على آثار التوترات بين سورية ولبنان

بنك بيبلسو فرعا له في سورية قريبا. غير ان الخوري قال ان تدهور الروابط السياسية بعد اغتيال الحريري اضر بالسياحة والعلاقات العمالية في بين البلدين. فقد هبط عدد العمال السوريين في لبنان الذين يقدرن بنحو 300 الف وكذلك عدد المسافرين على جانبي الحدود التي تمتد 250 كليوكرا.

وقال الخوري وهو لبناني «كانت هناك بعض المضايقات للحاصل السوريين الامر الذي ادى الى ازمة في بعض قطاعات الاقتصاد اللبناني. غير ان عدد العمال اللبنانيين ذوي المهارات العالية في سورية زاد

و دخل نحو 1.95 مليون سوري لبنان في التسعة اشهر الاولى من عام 2005 وهو ما يقل 27 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق. وهبط عدد اللبنانيين الذين دخلوا سورية 16 في المئة الى 1.35 مليون.

وكان تحقيق لعمال المتحدة اشار الى تورط مسؤولين سوريين في اغتيال الحريري لكن الحرب الاهلية اللبنانية بين سوريا في قتله وتعدت بالساعدة في التحقيق.

وقال الخوري «للاسف زادت الحساسيات على الصعيد الشعبي بين البلدين وقد اذتعت الحملات الاعلامية. ويجب اصلاح الضرر النفسي لغتيال الحريري».

وكان اغتيال الحريري اجبر سورية على سحب قواتها التي دخلت لبنان بعد بدء الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي 1975 و1990. وبعد الانسحاب وضعت سورية قيودا على حركة الشاحنات اللبنانية الامر الذي اضر بالصادرات الى العراق.

وقال الخوري ان مسؤولين كبارا من البلدين يواصلون عقد اجتماعات لبحث مسائل مثل المياه وشبكات الهاتف المحمول المتاخلة وخط انابيب لنقل الغاز. ومن المتوقع ان تبدأ سورية ضخ 1.5 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا في عام 2007 حسبما قول مسؤول لبناني في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال الخوري «اتي متفائل لان العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين سورية ولبنان لا تنصم».

وقال الخوري ان مسؤولين كبارا من البلدين يواصلون عقد اجتماعات لبحث مسائل مثل المياه وشبكات الهاتف المحمول المتاخلة وخط انابيب لنقل الغاز. ومن المتوقع ان تبدأ سورية ضخ 1.5 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا في عام 2007 حسبما قول مسؤول لبناني في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال الخوري «اتي متفائل لان العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين سورية ولبنان لا تنصم».

وقال الخوري ان مسؤولين كبارا من البلدين يواصلون عقد اجتماعات لبحث مسائل مثل المياه وشبكات الهاتف المحمول المتاخلة وخط انابيب لنقل الغاز. ومن المتوقع ان تبدأ سورية ضخ 1.5 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا في عام 2007 حسبما قول مسؤول لبناني في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال الخوري «اتي متفائل لان العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين سورية ولبنان لا تنصم».

## ارتفاع أسهم لبنان مع تجاهل المستثمرين الأزمة السياسية

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

## ارتفاع سعر النفط رغم تنبؤات بزيادة المخزونات

في اليوم منذ هجمات متسدين وتهديدات بتعطيل الانتاج. ومن العوامل الاخرى التي تدعم سوق النفط أيضا التوترات التي تسبب البرنامج النووي الايراني واحتمالات تأثر انتاجها بها. وتعد أوبك اجتماعها التالي في الثامن من آذار (مارس). وارتفع سعر البترول 1.09 سنتا الى 1.6014 دولار للغالون

وقال ادموند دوكورو رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس انه من السابق لواته معرفة ما اذا كانت أوبك سوف تخفض الانتاج في اجتماعها الاسبوع المقبل لكن الطلب على النفط يبدو انه يتجه نحو التراجع في الربع الثاني للعام.

وقال دوكورو وهو أيضا وزير الدولة النيجيري للنفط في مقابلة مع رويترز قبل سفره لعقد مباحثات مع وزير الطاقة الامريكي سام بومدسان ومسؤولين آخرين في حكومة الرئيس جورج بوش «ما زالت ان السوق فيها معرض كالتف مع ان الطلب يتراجع». و اضاف قوله انه لوا التوترات السياسية التي تارت في الاتونة الاخيرة في نيجيريا والسعودية كانت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي على الارجح دون 60 دولارا للبرميل.

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

## الوليد بن طلال يبدي سعادهته بفشل محاولة لتقسيم تايم وورنر

الرياض- رويترز: أعرب الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال امس الاربعاء عن سعادهته لتفادي شركة تايم وورنر الامريكية للاعلام التي يملك حصة فيها محاولة لتقسيمها. وقال السنتر لشركة الملياردير كارل ايكان س لتقسيم تايم وورنر- وهي اكبر شركة للاعلام في العالم- الى أربع شركات مستقلة واستبدال مجلس ادارتها في جملة استمرت ستة أشهر للوز بدعم السامين للخطه.

وفي نهاية الامر وافقت تايم وورنر على اعادة شراء اسهم بقيمة تصل الى 20 مليار دولار وبحث انتخاب مديرين جديدين للشركة.

وقال بيان صدر عن مجموعة المملكة القابضة التابعة له ان «الامير الوليد... أعلن اليوم انه سعيد بتطورات الاحداث في تايم وورنر».

وقال ان الامير لم يكن يعتقد ان تايم وورنر يجب ان تقسم. و اضاف البيان ان الوليد قال انه كان مستعدا للتصرف كما فعل في موقف مماثل العام الماضي يتعلق بشركة نيوز كورب حين أعلن مساندته لرئيس مجلس ادره السوريّة نفت اي تورت ميردوك وتحول من أسهم ليس لها حق التصويت الى أسهم لها حق التصويت في الشركة لتقديم المزيد من الدعم للادارة. وفي العام الماضي زاد الوليد حصته في نيوز كورب الى 5.46 بالمئة من الاسهم التي لها حق التصويت. ووفقا لجله (فوربس) الامريكية فان الامير الوليد هو خامس أغنى رجل في العالم. وهو يملك استثمارات كبيرة في سلسلتي فنادق فور سينوزيس وموفينيك.

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

بارهم». وتابع قائلا «نعم.. الناس قلقون الى حد ما من (الازمة) السياسية لكن القناعة السائدة ان الامور لن تسوء أكثر».

وأرجح النزاع السياسي المقرر ان تعرضها للحكومة خلاله حزمة من الإصلاحات لكبح الدين اللبناني العام الذي يبلغ حوالى 36 مليار دولار.

وقالت الجموع انه من المتوقع ان ينعقد الاجتماع في بيروت في وقت لاحق من عام 2006، وقال رئيس الوزراء قسؤاد الموسكاوي في تصريحات نشرت امس انه من المتوقع ان تفرغ الحكومة من اعداد برنامج المؤتمر في غضون عشرة أيام.

## ارتفاع صادرات العراق النفطية في شباط رغم توقف شبه كامل للشحن من حقول الشمال

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

## كريات غات من اوري لويس:

اعلنت شركة انتل الامريكية الثلاثاء انها ستبني مصنعا جديدا للرقائق في اسرائيل بكلفة تزيد على اربعة مليارات دولار وان هناك خططا لافتتاح مركز لتدريب على تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة. وجاء الاعلان خلال حفل بمناسبة وضع حجر اساس المصنع الضخم في بلدة كريات غات بجنوب اسرائيل. وحضر الاحتفال ايهود اولرت رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت. والصنع الذي سيقطع عليه اسم «فاب 28» سيكون ثاني مصنع تابع للشركة يعمل بتقنية 45 نانومترا في العالم. ومن المتوقع ان يبدأ انتاجه في اواخر عام 2007. ويجري بناء المصنع واستثمر انتل في المصنع 3.5 مليار دولار وهو اكبر استثمار على الاطلاق لشركة اجنبية في تاريخ اسرائيل.

## بوتين: أمن الطاقة سيكون على رأس جدول أعمال مجموعة الثماني هذا العام

مسكو- رويترز: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاربعاء الي بذل الجهود لتقليل عدم الاستقرار في اسواق الطاقة العالمية وذلك في اطار تحديد جدول أعمال رئاسة روسيا هذا العام لمجموعة الدول الثماني الصناعية.

وستختضيف بوتين الرئيس الامريكي جورج بوش وزعماء الجموعة في قمة بمدينة سان بطرسبرغ وسط رأسه في تموز (يوليو) لتتويج أول فترة رئاسة روسية لمجموعة الدول الغنية.

وقال بوتين الحريص على التأكيد على دور روسيا كقوة عظمى في مجال الطاقة في مقال نشر امس الاربعاء انه يريد ان يكون التركيز الرئيسي للقمة على تحقيق الامن في مجال الطاقة.

وكتب بوتين في المقال الذي نشر في صحيفة (إزفستيا) الروسية «عدم الاستقرار في اسواق النفط

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

بغداد - من مريم قرعوني:

قال مسؤول عراقي كبير امس الاربعاء ان صادرات العراق النفطية ارتفعت في شهر شباط (فبراير) المنصرم الى 1.42 مليون برميل في اليوم من 1.1 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وذلك رغم أن الصادرات من الشمال لم تشهد تحركا قريبا منذ أسابيع.

وفي ظل حكم الرئيس المخلوع صدام حسين كان العراق يصدر حوالي 1.7 مليون برميل يوميا. وقال الشايع فرج المدير العام للوحدة الاقتصادية وتسويق النفط في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبلغت الصادرات 1.42 مليون برميل في اليوم في شباط. وتضمن أن ترتفع أيضا في آذار (مارس) «البحري».

وقالت مصادر في صناعة النفط ان صادرات العراق الى يد المهريين الذين يستخون النفط من الجنوب الى ايران ودول خليجية اخرى تحت سمع وبصر بعض المسؤولين.

وتعد صادرات النفط المصدر الرئيسي لسدائل الشعب الواحد للعملة الصعبة بالنسبة للعراق. وفي حيوية لاعادة البناء اثر عقوبات مدمرة وثلاثة حروب على مدى ربع القرن الاخير.

## تنزانيا تحذر من نقص الغذاء اذا استمر الجفاف

جغافا يهدد ستة ملايين نسمة على الاقل بالجاعة. وحذرت منظمة الايصاد الجوية الدولية التابعة لأمم المتحدة من انه من غير المرجح هطول الامطار قبل نيسان (أبريل).

وقال كيكويي «إذا ما كانت الامطار التي تهطل الآن على المناطق الجنوبية والشمالية للبلاد ومناطق اخرى غير كافية فيصبح مشكلة ندرة الغذاء اكبر من المتوقع». و اضاف انه يوجد ما يكفي لطعام المضارين حاليا من نقص

جغافا يهدد ستة ملايين نسمة على الاقل بالجاعة. وحذرت منظمة الايصاد الجوية الدولية التابعة لأمم المتحدة من انه من غير المرجح هطول الامطار قبل نيسان (أبريل).

وقال كيكويي «إذا ما كانت الامطار التي تهطل الآن على المناطق الجنوبية والشمالية للبلاد ومناطق اخرى غير كافية فيصبح مشكلة ندرة الغذاء اكبر من المتوقع». و اضاف انه يوجد ما يكفي لطعام المضارين حاليا من نقص

جغافا يهدد ستة ملايين نسمة على الاقل بالجاعة. وحذرت منظمة الايصاد الجوية الدولية التابعة لأمم المتحدة من انه من غير المرجح هطول الامطار قبل نيسان (أبريل).

وقال كيكويي «إذا ما كانت الامطار التي تهطل الآن على المناطق الجنوبية والشمالية للبلاد ومناطق اخرى غير كافية فيصبح مشكلة ندرة الغذاء اكبر من المتوقع». و اضاف انه يوجد ما يكفي لطعام المضارين حاليا من نقص

## تعقيب حول تليفق خبر التخطيط لاغتيال مشعل

اوردت مجلة الاذاعة والتلفزيون المصرية خبرا، مستوحية اياه من افلام السينما الخيالية للبحث عن الاثارة و لا غاية في نفسها، مفاده ان اجتماعا قد حصل بين جهاز المخابرات الامريكية والموساد والشابيك والمخابرات الفلسطينية والامن الوقائي، وتم الاتفاق فيه على اغتيال الاخ خالد مشعل.

لا ندري السبب في زج أجهزة الامن الفلسطينية في هذا الموضوع، اللهم الا لافتعال فتنة بعد ان اثبت الشعب الفلسطيني قدرته الحارقة على التعاطي الديمقراطي في الانتخابات التشريعية، وبشهادة العالم اجمع، او تنفيذاً لمؤامرة تسعى لضرب وحدة الشعب، الضمانة الرئيسية لصفو امام غطرسة الاحتلال وسياسته التصعيدية.

ان أجهزة المخابرات العامة وكل أجهزة الامن الفلسطينية التي شكلت على مدار السنوات العشر الماضية نزعاً لحماية الوطن والمواطن، مما جعلها هدفا دائماً للاحتلال من اغتيال وتدمير واعتقال كوادرها وضباطها وجنودها، ان تأسف لهذا السقوط الوطني والاخلاقي، والذي يهوي الى مستوى التآمر والخيانة، تحذر وتنبه من خطورة تناقل بعض الجهات لهذه الارجاسيف التي لا تستخدم الا الاعداء.

المخابرات العامة الفلسطينية

## ردا على بوش ودعم بن لادن لحملة الانتخابية

فعلا، ان السلطنة التي يمتاز بها الرئيس الامريكي بوش تاتي الا ان تعلن عن نفسها صارخة و واضحة وضوح الشمس ما يجعل المرء يتساءل من هو فعلا الذي يقود امريكا وبالتالي العالم؛ لانه في المحصلة تابع لها او يدور في فلكها ما لم يكن من محور الشر.. ان ان شخصا بمثل هذه البساطة لا يمكن ان يكون الا واجهة في مسرحية للدمى. هو يقول لنا مفتخرا «رايت انها تستاعد في تذكير الناس بانه اذا كان بن لادن لا يريد لبوش ان يكون الرئيس فلا بد ان بوش علي صواب»، فهل علم بوش انه لا يتعلم من الخطا الذي انجحه عندما كثر نغس السيناريو على حماس في فلسطين المحتلة... فاذا كانت سياسته المنحازة جهاراً نهاراً لاسرائيل رفضت حماس فلا بد ان حماس على حق حتى لو تنكر لها المتتبعون من دماء الشهداء وعويل الائمةا وبكاء ابناء الشهداء على اقتاض منازل نويهم، اولئك المتاجرون من ابناء جلدتنا، هذا مما يعزز ثنائية الكمايل والمعايير التي ينظرون بها لانفسهم ولنا فهل نحن متعظون.

احمد ابو غالي  
نابلس - فلسطين

## حمى الله العراق من الفتنة

كم من حدث جلل تعرض له العراق واهله منذ دخول الاحتلال، وكم من جريمة نالت الانسان ومقدساته، قتل وتشريد وتعذيب وانتهاك للكرامة والعرض وتدنيس للحرمات، فجرت المساجد والمحشيات والكناش وعيب باتأثها ويعجزت المصاحف وولئت بأخذية الحتل وعملائه، واخر تلك الجرائم تعجيز قبة مرقد الامام علي الهادي ولا نظن انها الاخيرة، وقد اثارنا هذه الجريمة وما تبعتها من ردود افعال الكثير من التديعات الخشعا في الاتي:

أولا: الاتهم الأول في هذه الجريمة هم (التكفيريون) كما يحلو للبعض تسميتهم، ونرى الاعلام - ولا سيما اصحاب التوجه الطائفي ومن افعال الكثير من الاتهام سياسيا إلى تاجيح الفتنة، ونسال هنا إذا كانت التهمة ثابتة فذلك لأن (التكفيريين) يجرمون زيارة المرادق والتبرك بها ويعدون ذلك (شركا بالله) وهم بهذا الاعتقاد لا يفرقون بين مرقد شعبي أو سني، سواء كان مرقد الكاظم أم أبي حنيفة أم نبي الله يونس، وهنا تتساءل: لماذا إذا لم يفجروا بقبة المرادق وقد تكون هدفا سهل، أم ان الدافع تاجيح الفتنة أيا كان الغاعل وبأي معتقد كان؟

ونسال ايضا لماذا تباطأ (التكفيريون) طيلة المدة السابقة عن هذا الفعل الجرمي؟ ولماذا لم يقوموا به من قبل وقد كانوا يسيطرون على مدينة سامراء كما سبق أن أعلنت حكومات الاحتلال؟ ألا يثير هذا التوقيت تساؤلا؟

قام بعض الجهلة فعلا بمهاجمة المساجد، وفجروا ثلاثة مساجد وتعرضوا لتسعة وعشرين آخر، ونسال لماذا؟ الا يعلم الناس أن المساجد لله وليست لطائفة؟

نسال العقلاء لماذا تتظاهر سامراء وأهلها ضد هذا الفعل وجميعهم من السنة؟ ولماذا نقلت قناة (صالح الدين) بكاء المظاهرين وكان الجريمة طالت بيوتهم؟ ولماذا تسارعت الأحزاب السنية وشخصياتها لشجب الجريمة واستنكرتها؟

نسال الله ان يطهّر هذه الفتنة و ان يمن على العراق واهله بالأمن والوحدة والتحرير.

د. عبد الحميد الكاتب  
رسالة على البريد الالكتروني

## معضلة الاصلاح في ليبيا

تسعى ليبيا حاليا تحت شعار الاصلاح لتغيير الوضع المتردي في البلاد في ظل نظام شمولي وأجهزة قمعية تنفرد بالقرار حول كل ما يخص مصير شعبنا ووطننا.

كيف سيتم هذا الاصلاح والنظام يعمل على تعطيل القوانين المدنية والدستورية ويترك البلاد في دوامة من الفقر والبطالة وفريسة لنظام اقتصادي متخلف، فهل تترك القوى الوطنية هذا الخطر وأثره على مستقبل ليبيا؟ لا بد من وضع برنامج سياسي للمشاركة المشترك والسعي لمنح النظام الوراثي، وإعادة النظر في أسلوب العمل الوطني للمعارضة الليبية من أجل تفعيله، ومشاركة الوطنيين الشرفاء من الداخل والتواصل معهم باستمرار.

لا بد من وضع خطة واضحة وصريحة ليكيفية البدء في وضع قوانين واحكام والتأكيد على حرية النشاط السياسي والتعبير الفكري وترسيخ مفهوم المواطنة دون تمييز وتعزيز الوحدة الوطنية وأرضا وشعبا وكيانا، بحيث لا تتعارض مع حقيقة الواقع الليبي والمتمسك بوحدة الوطن على حد سواء، حيث ان هذا الحق لا يمكن ان ينتزعه او يلغيه أي قانون كان فنحن نشعب له أصالة وتاريخ لا يمكن تجزيته او تفريقه، وهو حق مكتسب وثابت لسيداتنا على أرضنا لا نخرط فيه ولا نتنازل عنه.

ان العمل السياسي يجب ان يركز على محاربة تخشي الجهل والفساد والرشوة والحسوية، إضافة الى المزيدات والاكاذيب ومجاراة التحولات العالمية والإقليمية، فهذا يكون هناك برنامج لاصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي، وكل العمليات التجميعية لعلاقات وسياسات بائدة لن تجدي نفعا.

نداء صبري عياد- ليبيا  
Imag440@yahoo.com

## البرلمانات العربية الميته أحسنت في اجتماعها بالبحر الميت



الحكومات من تسنم مناصب عليا، وبالتالي منحتم مواقع وقيمة اجتماعية وأصبحوا أمثلا يحتذى، لا بل ان كثيرا من مثقفي ومنظري السلطة يتهافنون لمقابلتهم وقضاء دقائق في مكاتبهم.

وأصبحت القيمة والتقدير الاجتماعي لمن هو مفسد ومخالف للقانون، كما أصبح خرق القانون والفساد، مجال مفاخرة في المجتمع وحتى في المؤسسات الرسمية.

هنا نسال أين ممثلو الشعوب؟ أين من فوضناهم نحن الشعوب العربية على أن يفوضوا الحكومات والدول في استحقاقات العقد الاجتماعي، بما لنا وما علينا، فمن الناحية القانونية والأخلاقية والمنطقية يعتبر التصويت لهؤلاء بمثابة التوكيل في التفاوض مع السلطات، في ما يخص علاقة المواطن بالدولة، ولكن هذا الصمت المطبق للبرلمانات العربية، وهذا الضعف والجن والتناقض وشهادات الزور لقا، وبعض الفتات من وجاهة فارغة وحصانة مزيفة بالسكوت عن حالات الفساد والعبث بمقدرات الشعوب العربية، هي بحق خيانة للأمانة وتكت للعهد تستوجب فسح توكيلهم مثل نحن كشعوب.

د. عبدالله المجيد  
صلالة - عمان

فروقا مائة... قلدناهم في بناء الملاعب ولم تقدمهم في بناء الجامعات والمصانع. جميعنا يجب الرياضة ولكن لكل شيء مكانته وأهميته، فإذا طغت الرياضة على الجوانب الحياتية الأخرى وأسّس استغلاها في بلدان تسعى جاهدة للنمو فسيحصل خلل مرضي لا تصمد عقبا. كما يطالب البعض بإبعاد الدين عن السياسة ويحذر الرياضة في السياسة ويستغلها في الترويج لأهداف مشبوهة.

فتتكرر عمليات الإسقاط السانجة التي لا تنظلي إلا على البسطاء فيوحن للناس بأن الانتصار في مباراة يعني أنهم الأحسن وفي كل ميدان، خصوصا إذا كان الخصم من بلد أكثر تقدما، وأن كل ذلك تم بفضل القائد، أما إذا هزمو فتجدهم يقولون بأنها مجرد رياضة تحتمت إلى الصدفة والحظ، هذا إذا لم

فيها مآثر عظيمة إضافة لفكرة «مطاطة»، وهي تمجيد الإرباب، وقد أصر المجلس التشريعي بضغط من حكومة العمال على هذه الفكرة في إطار قانون مكافحة الإرباب رافضا بذلك مجلس اللوردات حذفها أو تعديلها.

أما الحريات العامة فقد تراجعت أمام رقابة الدولة حينما سن البرلمان مشروع بطاقة الهوية المدنية والذي يشمل إضافة إلى الإلتزام باستدعاء الهوية وضع معلومات شخصية حساسة كقرنية العين في جدول بيانات شامل لجميع المواطنين والذي يرجى ان يكون بمثابة أجهزة الدولة.

أما سياسة نصر المظطهدين فقد استسلمت هي الأخرى أمام طغيان الأنظمة الشمولية بإنجاز جولة جديدة من المفاوضات مع منظمة دول المقرة تصدتق في توقيع معاهدات تسليم المظلومين مقابل ضمان - مكتوب على ورق - عدم تعرضهم للتعذيب. وقد تم بحول الله ضمان ذلك في الأردن وليبيا ولبنان، أما الجزائر فما

مختلف الجنسيات المتواجدة بهولندا التي تجاوزت 180 جنسية ولغة ولهجة، تتجلى تلك القوانين في ممارسة العنصرية ضد المغاربة والأتراك لحرمانهم من جلب أزواجهم من بلدانهم الأصلية بوضع عراقيل أساسها ضرورة تعلمهم اللغة الهولندية في كل من المغرب وتركيا قبل دخولهم هولندا وهو الأمر غير الممكن لانعدام المدارس الهولندية من جهة واعتبار اللغة الهولندية محدودة، إذ ان جغرافيتها لا تتجاوز الحدود البلجيكية.

الحكومة اليمينية الهولندية خلقت متاعب للشعب، وفرضت سياساتها المتنافية مع حقوق الإنسان كل اشكال التظرف، فقد تجسدت مقولة «التظرف لا ينتج إلا التظرف» على الواقع الحالي الهولندي بعدد بروز آثار اسلامي سرى لا يمتلك الشرعية القانونية تحت تسمية «حزب التحريم بهولندا»، والغضب الذي يمتلك المهاجرين، قالى اين تسير هولندا؟

علي لهروشي  
مقيم بهولندا

## قلدناهم ببناء الملاعب ونسينا الجامعات والمصانع

فروقا مائة... قلدناهم في بناء الملاعب ولم تقدمهم في بناء الجامعات والمصانع. جميعنا يجب الرياضة ولكن لكل شيء مكانته وأهميته، فإذا طغت الرياضة على الجوانب الحياتية الأخرى وأسّس استغلاها في بلدان تسعى جاهدة للنمو فسيحصل خلل مرضي لا تصمد عقبا. كما يطالب البعض بإبعاد الدين عن السياسة ويحذر الرياضة في السياسة ويستغلها في الترويج لأهداف مشبوهة.

فتتكرر عمليات الإسقاط السانجة التي لا تنظلي إلا على البسطاء فيوحن للناس بأن الانتصار في مباراة يعني أنهم الأحسن وفي كل ميدان، خصوصا إذا كان الخصم من بلد أكثر تقدما، وأن كل ذلك تم بفضل القائد، أما إذا هزمو فتجدهم يقولون بأنها مجرد رياضة تحتمت إلى الصدفة والحظ، هذا إذا لم

## قلدناهم ببناء الملاعب ونسينا الجامعات والمصانع

قديما، في العهد الروماني، كان الناس يتجمعون في المسارح الكبرى لمشاهدة عروض المصارعة، وكانوا يجلبون العديد من إفريقيا ليستمعوا بمشاهدتهم وهم يتقاتلون مع الوحوش. واليوم، وبعد تطور المدنية عند الإنسان وإعطاء الحيوان حقوقا أصحبتا تشيّد في الملاعب في مدنا عواض المسارح لتنتفج على مباريات كرة القدم التي أصبحت الرياضة الأولى في العالم، وبالرغم من سيطرة رأس المال الجشع على هذه اللعبة في المجتمعات الغربية فإنيها لا تخرج عندهم أبدا عن حجمها الحقيقي، بينما نجدتها تحولت إلى آفة في مجتمعاتنا العربية. وعلى سبيل المثال لو قارنا بين ما تنفقه دولة أوروبية على الكرة بالشسبة إلى نتاجها القومي أو نفاقتها على البحث العلمي وبين ذلك في إحدى الدول العربية «التقدمة كرويا» لوجدنا

## تأكل الحريات في عاصمة الضباب

بريطانيا العظمى لطلما افتخر أهلها بانتصار الحرية الشخصية على سلطان الدولة، وبالتالي خيار الشعب على التسلط القدرى، وبالتالي حرية التعبير على القهر الفكري، وتقديم الحريات العامة على رقابة الدولة، وينصر المظطهدين ضد الأنظمة الشمولية، أضحى كل ذلك أهلا للطنن.

خلال هذين الأسبوعين تراجعت كل تلك الإنجازات التي كانت مقما مبعث فخر وأعجاب والتي ناضل في سبيلها الشعب منذ إقرار المانغا كارتا، أول وثيقة في الديمقراطية، عام 1215. أما الحرية الشخصية فقد تراجعت أمام سلطان الدولة.

وأما خيار الشعب فقد تراجع أمام التسلط القدرى بعزل محافظين لندن لمدة شهر من قبل جهة غير منتخبة. هذا المحافظ هو نفسه صاحب أكبر تفويض شعبي في أوروبا.

أما حرية التعبير فقد تراجعت أمام القهر الفكري

## الحكومة الهولندية اليمينية تجر البلاد للتطرف

لم تكن المملكة الهولندية ستستقسط في فخ التطرف لو لا بروز الحكومة اليمينية التي يقودها ما يسمى بالحزب الديمقراطي المسيحي CDA، والتي دشنت عملها السياسي بشن حملة عداء للمهاجرين الأجانب المقيمين بهولندا والتي أدت في بداية مشارواها إلى اعتقال الزعيم اليميني- بيم فرتاون- في اليوم السادس من شهر مايو، الذي هو يوم حزب، وتذكر الهولنديين لضحايا حرب النازية، والغاشية، وهو التطرف بأسياسيا النازية، الذي يقود لائحة تسمى LPF سنة 2002، وفي سنة 2003 يغتال من جديد المخارج السيمثائي- تيو فان خوخ- على يد المتطرف الإسلامي الهولندي من أصل مغربي الدعو محمد بوياربان.

كما أفرزت سياسة الحكومة اليمينية الهولندية بعض المتطرفين مثل هرسي علي من أصل صومالي عضو بالبرلمان الهولندي يسيء للإسلام وللمسلمين،

## الهوية الدينية والعلمانية جناحان لمجتمع سليم؟

بحث قناة الجزيرة في برنامج «الانتصاه المعاكس»، ليوم الثلاثاء 20 فيفري حوارا بين أحد اساتذة جامعة الأزهر بمصر ودكتورة عربية من لوس انجلس الامريكية امتد الى موضوع العلمانية الذي وتر خطاب المتحاربين وحملهما على التناقد بالتهم والغلط في الاحكام واستباحة الحقيقة سواء حول الإسلام او حول العلمانية، ولعل الضر الذي الحقه الشيخ بصورة الإسلام والذي الحقته السيدة بصورة العلمانية أفدح من ذلك الذي لحق الإسلام والعلمانية جراء خطابهما المتحامل رغم ان المناظرة كانت غير متكافئة بين طرف محنتك وماسك بأطراف الموضوع وطلیق اللسان واخر أقل خبرة واحاطة وقدرة ولا الاداء، بما جعل المناظرة تنتهي في غير صالح

## حكومات عراقية متلاحقة والنتيجة صفر

في كل لحظة وكل يوم نتأمل نحن العراقيين خيرا من الكيانات السياسية المنتخبة فكثير تلك الموضوعات التي تشغل الشارع العراقي الذي يشهد تجاذبات وتقلبات سياسية وفوضى عارمة من تفجير وقتل وفرق موت وهدر عام في ثروات العراق المالية والتفطية وتركيب للطائفية تروج لها الاحزاب والقيادات وميليشياتهم التي زرعت الحقد والخوف بين ابناء الشعب الواحد.

لقد شهد العراق المالبية والتفطية وتركيب للطائفية الاحترال، لكنها ما زالت تتحصن في المنطقة الخضراء بدل ان تتحصن وراء اجناتها، التي تكاد تكون صفرا، ويعشموننا كل يوم بالنعيم والرفاه، فيما تتجه بلادنا نحو الفوضى واحزاب الطوائف.

## سورية آخر المعافل فلا تتركوها وحيدة

دمشق اخر المعافل العربية استعصاء على المشروع الصهيون امريكي في علنا العربي المتمثل في التطبيع مع العدو اليهودي وجعل اسرائيل اقوى دولة في المنطقة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ومن ثم الدخول مع هذه الدول في مشاريع اقتصادية من اجل السيطرة عليها حتى يتسنى لها التوسع في مشاريعها الاستيطانية والاستعمارية.

انصاعت بعض الدول العربية لهذا المشروع جهاراً نهاراً ضاربة بصالح الامة العربية والاسلامية عرض الحائط

بقيت سورية وحيدة تمثل نبض الامة في رفضها لكل اصناف الهيمنة الصهيون - امريكية فحتى يتم تطويها وترويضها تم نسج قصة اغتيال رفيق الحريري الذي هو عبارة عن الجزء الاول من الخطة يتم بعدها اضعاف سورية اقتصاديا وسياسيا وعزلها إقليميا ودوليا ومن ثم تصبح الدولة في حالة ضعف وعدم اتزان ما فعلى سورية اشراك الشعوب العربية والاسلامية بالحقائق كاملة، فان تقاعست الامة عن الاعتراض والعراق وفلسطين فقد ان لها ان تنهض مع سورية.

حسن علي حمد بابكر  
باحث سوداني - بريطانيا

## صدقوا او لا، واشنطن ترفض انشاء مركز لحقوق الانسان

طالبوا معي هذا الخبر: واشنطن ترفض اقتراح انشاء مجلس لحقوق الانسان تابع للامم المتحدة... لماذا يا سيدة حقوق الانسان؟ يا من غرقتي ودمرتي والذيتي نصف شعوب العمورة تحت هذا السمي؟

هل لان واشنطن لا تملك سوى صوت واحد في هذه اللجنة، وبالتالي لا تستطيع استخدام حق الفيتو للدفاع عن انتهاكاتها وانتهاكات اسرائيل؟

ربما تعمل الامم لان ان هذه الدولة لم تعد خظرا على السلم العالمي فقط، بل على كوكب الارض بافستقالاتها التي تهدد كوكب الارض، والعالم كله بات مسؤولا عن تغولها.

## السيدة نظيرة وجنبلاط

السيدة نظيرة جنبلاط والدة المغفور له كمال جنبلاط، التي لعبت دورا اساسيا وسياسيا في لبنان في عهد الانتداب وفي اوائل عهد الاستقلال فكانت مرجعا لرجال السياسة يستأمنون برأيها فهي «درة في جسد تاريخ المرأة العربية». فلماذا لا يكون وليد جنبلاط حفيدها حكيماً ورشداً او مرشداً مجعلا مفرقا حتى يقال عنه «خير خلف لخير سلف»، وهو من اهل الجيل الذين قال عنهم احمد شوقي:

وما كان للدرور قبيل شرر وان اخذوا بما لا يستحقوا فكن يا وليد ابنا باراً يرجمك الله، فنحن الاحياء في حاجة للوحدة والوقاف لا للفتن والتفرقة.

احمد حمودة  
تونس

وجدت او يمكن ان توجد في البلاد العربية سواء اكانت قومية او بعثية او ليبرالية او يسارية او غيرها، انظمة «علمانية» بمعنى «الحدادية» حسب الخلط المذكور، طالما الدولة التي تحكمها ليست دولة دينية على مقاييس هذه الطائفة او تلك.

لا يفيد من العالم والمنصف ان جوهر العلمانية هو فصل الدين عن الدولة وبالتالي الشأن العقدي الحكومي بالطلق عن الشأن السياسي المحكوم بالنسبي، خدمة للدولة وللدين معا، وتحاشيا للضميم الذي يلحق الدولة من هذا او يلحق الدين من تلك. فصل تم بناء على كون المعتقد مسألة ضمير، وشأنا شخصيا يحسمه الانسان بينه وبين نفسه، ويستوجب حماية الدولة الديمقراطية له، وقد بينت تجارب الحكم ان عدم الفصل بين الدين والدولة اقترن دائما بعدم الفصل بين الحزب والدولة، والحزب والنقابة، وعدم الفصل بين السلط، ومن ثمة اقترن بالاستبداد، وجر الخراب المستطير.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



لقاء مع الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس:

# التفاوض مع إسرائيل مهمة المنظمة وليس البرلمان.. وتحول حماس لحزب سياسي مرهون بزوال الاحتلال نريد حكومة لا تستثنى أحداً... ولا أزمة ستواجه الوضع الفلسطيني الرسمي سواء شاركت فتح أم امتنعت

أجرى المقابلة: د. محمد أبو سليم\*

حماس تقف أمام عدد من التحديات الإقليمية والدولية بعد فوزها في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، كانون الثاني (يناير) الماضي. وفي قلب التحديات التي تواجهها، علاقتها مع المجتمع الدولي، وشكل العلاقة مع إسرائيل، وموقفها القيادي الآن في الحركة الوطنية الفلسطينية، بعد أن كانت في المعارضة، وموقع خيار المقاومة في استراتيجيتها بعد فوزها، أسئلة طرحتها «القدس العربي» على عضو المكتب السياسي للحركة، الدكتور موسى أبو مرزوق.

دكتور موسى، أنا بحاجة إلى المستجدات معرفة رأيكم حول الموضوع. حيث يستعين على حماس في حالة فوزها أن تستمر في المفاوضات مع إسرائيل. هل سيبذلون أي تغيير على مواقفكم السابقة... أم لا للجهة السياسية أصولها التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات وتحت في أحيان كثيرة، وعلى مراحل الانتقال إلى كتيك جديد يلائم المرحلة مع الحفاظ على التراث. ثمة عدة نقاط لا بد من التذكير بها، القضية الأولى من التفاوض متعلق بمنهجية التحرير وليس بالجلس التشريعي. والذي وقع الاتفاقيات بين الفلسطينيين والعدو الإسرائيلي هي منظمة التحرير وبالتالي مسألة المشاركة في منظمة بمظلة التحرير ومنظمة التحرير ملف يقضي إعادة بناء المنظمة وإعادة النظر في هياكلها سواء من الناحية المنظمة أو من الناحية السياسية، القضية

مع منظمة التحرير لا يمكن أن تتكرر مع حركة حماس، ولا يمكن أن نعيد التجربة التي خاضتها واعترفت بخطأها منظمة التحرير وقياداتها في المرحلة السابقة، فيجب أن تكون كل هذه القضايا واضحة حينئذ نتحدث عن سياستها في الوقت الحاضر. ويجب على العدو الصهيوني أن يعترف بحقوقنا وأن يقدم أصلاً نية حقيقية للانسحاب من غزة والضفة الغربية قبل الحديث عن موضوع التفاوض.

## حزب سياسي

هل في نية حماس التحول إلى حزب سياسي إذ أن المفهوم القانوني والسياسي للحركة يختلف عن الحزب والحزب في نظر الغرب له وزن وعمق ومصداقية أكثر من مصطلح حركة. الانتق معني في هذا الرأي؟  
يشكل جزئي نعم، الأحزاب الفلسطينية في الدول المستقلة أحزاب مدنيّة بالمطلق تتعامل ضمن أعراف وداياتر موضوعة للحمك بين الناس ضمن قواعد المساواة والحرية والسلطة والقواعد المعروفة في كل القوى الديمقراطية. لكن نحن لسنا نسخة من هذه الحركة حماس على حريته ولا على مستقبله بسبب هناك موجود احتلال، لذلك نقول أن قضية الحزب السياسي، وقضية تحول أي حركة إلى حزب سياسي كما هو متعارف عليه في الغرب، يجب أن يسبقها زوال الاحتلال الصهيوني، وإقامة السلطة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة حتى تصبح هناك حياة سياسية حقيقية يتمتع بها كل أفراد الشعب الفلسطيني، وبالتالي حركة فتح وحركة السليبية على السلطة حتى اللحظة هي حركة لا زالت بدون حزب سياسي ولها اجنحتها العسكرية تماماً كما تفعل حماس.

كما تعلمون الاقتصاد هو عصب السياسة والوفرة

المادية سبيل لرفاهية الشعب والقضاء على البطالة وخلق فرص عمل والقيام بمشاريع اقتصادية تنموية لتثبيت الكيان الفلسطيني، والإنهاء لتدوّر بين ضغوطا كبيرة وتهديدات من جهات أوروبية وأمريكية تعارض بالتهديد بقطع العونات الاقتصادية الغرض منه إشغال مشروع حماس، للقيام باصلاحات جذرية. ما هو موقفكم من ذلك؟ هل مسترض حماس لهذه الضغوطات، وهل ثمة مصار أخرى تعول عليها حماس؟

## حكومة تكنوقراط

هل لديكم كوادر وهل ستعمدون على التكنوقراط في العمل الحكومي، ما هو سبب امتناع كثرة من قادة فتح على المشاركة في تشكل حكومة اتحاد وطني؟ اهو كترين لتعميق عزلة حماس على الصعيد الدولي، وفي حالة امتناع الفصائل الأخرى ومنها فتح على المشاركة في تالييف الحكومة، هل بمقدورك القيام بذلك لوحدكم؟  
حماس تحصل على تأييد 77 بالمئة من الشعب الفلسطيني وبالتالي سيكون هناك حجم الكفءات كافياً وأكثر من كاف لتسيير الحياة الفلسطينية بكل مقوماتها وإيضاً من المؤكد أن حماس في برنامجها للمستقبل لا تريد الاستئثار بالسلطة.  
وهذا برنامجها وهي في المعارضة وبرنامجها وهي تعرضه على الشعب الفلسطيني انتخابياً، ونحن نريد حكومة لا تستثنى احداً وقضية التكنوقراط وإردة وقضية الكفءات هي المقدمة وسيكون الباب مفتوحاً للجميع بما فيه اخواننا في حركة فتح. الشعب الفلسطيني مليء بالكفءات وعلية المشاركة التي تستطيع أن تحمل عبء المرحلة القادمة، واعتقد أن ليس هناك من أزمة سيجأها الوضع الرسمي الفلسطيني، سواء شاركت فتح أو لم تشارك.



الدكتور موسى أبو مرزوق

## الافتتاح على المسار والجاليات العربية

لا ريب أن فوز حماس في الانتخابات التشريعية هو دعم مباشر لحركة التحرير الوطني في العراق وفي البلدان العربية والإسلامية. إن نجاح حماس في مشروعها السياسي والاقتصادي سيكسر أجياباً على هذه الحركة، ويخلق بالنتيجة دعماً وفهبراً لحماس، كما سيحظى بتأييد ودعم حركة التحرير الوطني في أمريكا اللاتينية التي تتحرر الواحدة اثر الأخرى. هل تفكر حماس بالتعميل لإقامة علاقات مع هذه البلدان لتكون سنداً فلسطين وخلق جبهة عالمية تقف في وجه المخططات الأمريكية والصهيونية في المنطقة. وهل في نية حماس التعاون مع اليسار العربي والأوروبي.

بالأكتيف حماس بيدها وقلبها مفتوح منذ اللحظة الأولى للتعاون مع كل القوى والشخصيات والدول والزعماء والحركات، بغض النظر عن ايديولوجيتها السياسية. هي حركة منفتحة على كل هواء، ولم تغلق بابها يوماً مع أي من هذه الحركات، ولو كانت مرجعية الحركة هي مرجعية إسلامية بحكم الحضارة والتاريخ والدين، فحين نعم مرجعيتنا إسلامية، ونحن حركتنا منفتحة على العالم كله، وهذا أيضاً من ديننا، لأن ديننا عالمي، وليس ديناً منزهياً لغة عرقية أو قومية، ونحن سنفتح علاقات مع كل القوى، ونحن اقتحنا ونحن حركة فما بالك إذا نحن نشارك في قيادة الشعب الفلسطيني، فهذا يعني بالناكيد أن حركة حماس ستنتفض على الجميع بشكل أفضل، وقوى وأوسع، بما في ذلك تلك الدول التي عادت حماس في الماضي، أو تضعها على القائمة الأراهية وتريد معاقبتها.

أنا اعتقد أن الفرصة أمام هذه الدول لتغيير مواقفها، حماس تمد يدها للجميع باستثناء الكيان الصهيوني، نحن لن نتعاون مع الكيان الصهيوني على قاعدة شرعية، نحن نتعاون على اساس انه عدو محتل، اما بقية الدول فتعاون معها على قاعدة الصداقة والإنسانية وننشد العدل والحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني حتى يصبح كأي شعب من شعوب المعمورة بتكاملها، شعب ينشد دولة وحرية واستقلاله ووطنه، هذا هو الشعب الفلسطيني الذي نسرأه في المستقبل وهذه سياستنا مع الجميع، ان حركة حماس حركة كبيرة ولا اعتقد أن هناك مكاناً فيه جزء من الشعب الفلسطيني في أي مكان في العالم لا يوجد لهذه الحركة عمق وجود، وسيعمق ذلك أيضاً مشاركة حماس الرسمية في إدارة الشأن الفلسطيني، بأن ننفتح على كل هذه المكونات، بما فيه الحركة اليسارية المتنامية في أمريكا اللاتينية وهناك جاليات عربية كبيرة هاجرت إلى هذه الدول في الهجرات الأوسع ولها تأثير كبير في هذه البلاد وبالتالي فإن القضية العربية والقضية الفلسطينية باهتمام، وستكون حاضرة في المستقبل وتعمق باهتمام.

هناك ثوابت وهناك مرونة في العمل السياسي الناجح، بعيداً عن الجمود. اتخاذ المواقف والأصرا عليها، واللحبة السياسية تحتاج إلى مهارة في النجاح للتعامل مع قوى محلية دولية في حال فشلها في تحقيق هذا المشروع. ثمة قاعدة في العمل السياسي وفي اللحظات الصعبة والحرجة تقتضي القيام بخطة إلى الوراء من أجل تحقيق خلوتين إلى الامام. ما تعليقكم على ذلك؟  
هناك ثوابت وهناك مرونة في العمل السياسي الناجح، بعيداً عن الجمود. اتخاذ المواقف والأصرا عليها، واللحبة السياسية تحتاج إلى مهارة في النجاح للتعامل مع قوى محلية دولية في حال فشلها في تحقيق هذا المشروع. ثمة قاعدة في العمل السياسي وفي اللحظات الصعبة والحرجة تقتضي القيام بخطة إلى الوراء من أجل تحقيق خلوتين إلى الامام. ما تعليقكم على ذلك؟

هناك ثوابت وهناك مرونة في العمل السياسي الناجح، بعيداً عن الجمود. اتخاذ المواقف والأصرا عليها، واللحبة السياسية تحتاج إلى مهارة في النجاح للتعامل مع قوى محلية دولية في حال فشلها في تحقيق هذا المشروع. ثمة قاعدة في العمل السياسي وفي اللحظات الصعبة والحرجة تقتضي القيام بخطة إلى الوراء من أجل تحقيق خلوتين إلى الامام. ما تعليقكم على ذلك؟



معضلة مقتدى الصدر

الامريكية تسليم المنفيين العراقيين السلطة، وهنا قدرة العراقيين على استلام الامن والسؤوليات في حفظ النظام والقانون. وما دام الحديث يدور حول الجلبى، والجعفري، فالأخير كان متعجلاً للاعلان عن اسماء الحكومة التي انبثقت عن مجلس الحكم، أثناء رئاسته لمجلس الحكم، وذلك ليحرم الجلبى من فرصة الاعلان عنها في شهر ايلول (سبتمبر). يقول بربرم عن أعضاء المجلس ان كل الحيل التي اتجهوا بها لم تجد، وفيه لم يغيروا عاداتهم، وفي الوقت الذي طالبوا فيه بسلطة اكبر، الا انهم لا يعرفون كيفية استخدامها كما يقول.

مزايج متحد وساخر من قادة العراق الجدد، وكيف وصفهم بالخونة، وكيف حاول الربيعي لعن صدام، اما عادل عبد المهدي فارد التحقيق معه حول عملية «الانقلاب»، فيما سألته الباجه جي عن سبب عزوه الكويك، فيما ان صدام خاطب الأخيرة قائلاً «دكتور عدنان، لماذا جئت مع هؤلاء الخونة؟ وسأل الجبيرة صدام قائلاً «انت ملعون كيف ستواجه ريك» فاجاب صدام، ساواجه بضمير مرتاح. وغير الربيعي صدام، الذي يقول بربرم انه لم يخف خلف لصدام بان ابنه وحفيده قاتل، ومات، مشيراً إلى الطريقة التي عرض فيها صدام على الرأي العام. كان بربرم يأمل استغلال القبض على صدام حسين في تسريع ما اسماء سيل «الاصلاح العراقية»، ودفعه للتوقيع على «وثيقة استسلام نهائية»، كما كان يأمل، بربرم على عاداته بالرطب بين السنني والبيعتي ان يؤدي القاء القبض على صدام الجبيرة رسالة لهم ان البيعت انتهى ولابد، في قلب متابعة حدث القاء القبض على صدام. كان الرئيس بوش معنيا بالطريقة التي غطت فيها قناة «الجزيرة» الخبر، وفي مكالمة هاتفية، هل بوش عن الجزيرة، فاجاب بربرم قائلاً «لقد حاولوا البحث ووجدت اسباب عن اخبار رسمية»، وفي نقول ان الجزيرة ركب مراسلة على بعض اعضاء البترول في بغداد وجاءت اجابات بعض الذين افسحرتهم عدساته مخالفة لما ارادته حسب بربرم، فصدام يمين والقاء القبض عليه اصبح «القصة الكبيرة»، بربرم، كان مسكونا طوال اقامته بالعراق بهاجس البحث عن اشياء جميلة عنه، وصور نفسه في صفحات الكتاب بانه جاء حريصاً على العراق والعراقيين، وكلماته الاخيرة في الكتاب، تشير إلى انه بعد مغادرته في طائرة عسكرية وحيداً الى من ضو وحيد في مجلس الحكم، برهم صالح، سيظل يذكر العراق او ارض الرافدين، والتي جاء للبحث عن سبب كونها ارض الحضارات، وفي تمة الكتاب اكد بربرم ان الاصوات التي تدعو الى الانسحاب من العراق، مخضبة، لان الانسحاب كما يقول لن يخدم ال «الراهبيين»، ويعتقد ان مهمة الجيش الأمريكي كانت «تحرير» العراق من صدام واثانة العراقيين على استعادة بلادهم.

يجب الاستمرار وعدم الانسحاب على العموم الكتاب يقدم صورة عن سلطة الاحتلال واللاعبي فيها وفي داخل سرد بربرم نقراً صورة عن عدم الثقة بين هذ السلطة والقيادة العراقية المنفية التي جاءت معها، فامجد الجلبى واسمه يحضر كثيراً في سرد بربرم، وكان موضوعا في جلسته وعشاء خاصة بين بوش وبربرم في الاليس وبنين»، وينقل بربرم الايض في ايلول (سبتمبر) 2003، حيث سأل بوش عن الجلبى الذي كان في ذلك الوقت في نيويورك ينتقد سلطة

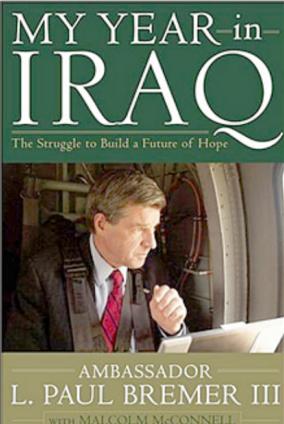
عنوان الكتاب، My Year In Iraq The struggle to Build a Future of Hope Ambassador L. Paul Bremer III With Malcolm McConnell Simon & Schuster New York/ London - 2006

\* كاتب وباحث عراقي

## عامي في العراق؛ بول بربرم يتذكر:

# الحكيم يجرده... والجعفري يتكلم بسرعة.. الجلبى متأمر.. وجلال طالباني متلون ومتقلب أمريكا ومحافظة الجدد عزت بلدا لا تعرفه.. وبوش سأل عن تغطية الجزيرة لاعتقال صدام

## عرض وتقليد؛ ابراهيم درويش



كتاب بول بربرم الحاكم الأمريكي على العراق في مرحلة ما بعد انهيار النظام العراقي، هو محاولة من المسؤول الأمريكي «تبييض» صفحته، وما يتير في هذا الكتاب الذي أعد بمعونة ماكومر مكنونيل هو حديثه عن الانجازات التي قام بها بربرم أثناء فترته التي قضاها في العراق المسؤول لما عرف بسلطة التحالف المؤقتة، ما قاله بربرم في هذا الكتاب الذي يحمل عنواناً فرعياً «المفتاح لبناء مستقبل الامم» ان

اجلها فقرة كثيرة حققها ادارته في العام الذي قضاها في العراق. والكتاب تحوم حوله عدد من القضايا، وهي المقاربة بين أمريكا التي جاءت لـ (تحرير) العراقيين والنظام السابق وقضاها، العراقيين لا يعرفون الحديث بسبب قمع صدام، العراقيون فاسدون بسبب النظام السابق، العراقيون يقتلون بسبب المقابر الجماعية التي اقامها صدام، اطرا آخر، في اصرار بربرم على الحديث عن العراق كمتجمع من خلال فكرة الفرز الطائفي، يتكشف بربرم في لحظة عابرة ان هناك سنين مطيبون... مستحقون ووزراء، ما يعني ان كل سني منهم، وكل سني يعني متعاطف مع صدام حسين. في المقابل فانسجعة هم الذين حرّمهم صدام من الاحتلام، كما يردد بربرم التي خاضها في العراق بعد الاحتلال لتتبرع تعاون شعبياً مع القوات الغازية، حيث نادى ما يردد بربرم في لقائه مع النائب المنفي أو ما يسميها مجموعة السبعة فقرة انه يجب عدم تكرار خطأ عام 1920 عندما قام العراقيون بالثورة على البريطانيين، خاصة في الجنوب ذي الغالبية الشيعية، فيما تعاون السنة كما تفترض هذه النظرية مع البريطانيين والنظام الملكي وتسيدهوا الحكم لقرون تقريبا.

وهو هذا الفرز هناك نيرة ساخرة من القادة الجدد الذين جاؤوا مع الأمريكيين، فعبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، عندما لا يجلس شيء «يبحر»، احمد الجلبى، زعيم الفرع، في الجنوب ذي الغالبية الشيعية، فيما تعاون السنة كما تفترض هذه النظرية مع العراقيين، متلون ومتقلب، يتعهد لبربرم بدعم موقفه ليعيد الحكم الأمريكي ان طالباني العهد بنس الشيء للعراقين الحاكم، ما احمد الجلبى، زعيم المؤثر الوطني العراقي مفتأثر يسافر لأمريكا من اجل التوشيش على خطط بربرم لاصلاح العراق وبناء الدولة الجديدة. زعيم حزب «الدعوة»، في عايش في بريطانيا مدة طويلة، يتحدث بسرعة غير مرغوب فيها من المجموعة، وفي المفاوضات لانشاء مجلس الحاكم الفارط يتحدث بربرم عن لعبة التفاوض التي خاضها مع هذه الاطراف وكيف ان كل اسم اقترح كان يلقي دعم هذا او معارضة هذا، ومن المعروف ان الجماعة اختلفت حول الرئيس، مما جعلت الرئاسة تداولية بين كل الافراد، بالنسبة لسمعود بارزاني الزعيم الكردي الاخر، فهو يعارض فترة تعيين اي شخص له لارتباط بالبعث السابق وهدد بانفصال الكرار عن العراق ان حدث هذا، في زيارت بربرم لقرح حكيم بارزاني كان الأخير شغوفا بالحديث عن العنار التي خاضها مع النظام السابق ويشير إلى وادي قارل ان قوته التي هرب للجبالي هزمت قوات صدام حسين، يقدم بربرم جموعه السبعة التي جاء معظمها من العراق على انها مشغولة بنفسها، بل ان الكثير من افرادها، جلال طالباني مثلا، كان يخبط للسفر للخارج في اليوم الذي كان يعد فيه بربرم الاعلان عن مجلس الحكم، اما الحكيم فقال انه متعب ويريد فترة نقاهة في لندن، واستطاع بربرم اقتاعها بتأجيل خططها والبقاء في العراق، فيما نجح الجلبى بالسفر لواشنطن لسلطة عالنية ولكن بربرم كان يملك ان الجلبى نهد لسبب لاجل لكي يشوش على عيش بربرم، يصف بربرم الفريقي مجلس الحكم بالجدد السياسي الذي لم يكن قادراً على اتخاذ قرار، بل ان الحكيم رفض المشاركة في المجلس الا بعد ان قدم له بربرم قائمة اسماء المجلس «حتى يعرف عدد الشيعية فيه، كما يعلق بربرم. وفي

الامريكية تسليم المنفيين العراقيين السلطة، وهنا قدرة العراقيين على استلام الامن والسؤوليات في حفظ النظام والقانون. وما دام الحديث يدور حول الجلبى، والجعفري، فالأخير كان متعجلاً للاعلان عن اسماء الحكومة التي انبثقت عن مجلس الحكم، أثناء رئاسته لمجلس الحكم، وذلك ليحرم الجلبى من فرصة الاعلان عنها في شهر ايلول (سبتمبر). يقول بربرم عن أعضاء المجلس ان كل الحيل التي اتجهوا بها لم تجد، وفيه لم يغيروا عاداتهم، وفي الوقت الذي طالبوا فيه بسلطة اكبر، الا انهم لا يعرفون كيفية استخدامها كما يقول.

## مشكلة مقتدى الصدر

الامريكية تسليم المنفيين العراقيين السلطة، وهنا قدرة العراقيين على استلام الامن والسؤوليات في حفظ النظام والقانون. وما دام الحديث يدور حول الجلبى، والجعفري، فالأخير كان متعجلاً للاعلان عن اسماء الحكومة التي انبثقت عن مجلس الحكم، أثناء رئاسته لمجلس الحكم، وذلك ليحرم الجلبى من فرصة الاعلان عنها في شهر ايلول (سبتمبر). يقول بربرم عن أعضاء المجلس ان كل الحيل التي اتجهوا بها لم تجد، وفيه لم يغيروا عاداتهم، وفي الوقت الذي طالبوا فيه بسلطة اكبر، الا انهم لا يعرفون كيفية استخدامها كما يقول.





